مدى فاعليَّةِ مِنصَّةِ مدْرَسَتي في تدريسِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّةِ للصفِّ الرَّابعِ الابتدائي من وُجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات

د. ذياب مقبل هارب الشراري

أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات ورئيسُ قسمِ التَّربية وعلمِ النَّفس بكليَّةِ العلومِ والآدابِ بالقريات . جامعةُ الجوف

المُسْتَخْلَصُ:

هدفَ البحثُ الحالي استقصاءَ فاعليَّةِ منصةِ مدرستي في تدريسِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة للصفِّ الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّة؛ ولتحقيقِ أهدافِ البحثِ تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفي، وطُبِّقَ البحثُ على جميعِ أفرادِ المجتمعِ من المعلِّمين والمشرفين بمدارسِ محافظةِ القريات ممنْ درسوا باستخدامِ منصَّةِ مدرستي، حيثُ بلغَ عددُ الذين استجابوا (٢٧) مُعلِّمًا ومُشرفًا تَربويًا، ووُزِّعَتْ عليهم أداةُ البحثِ (الاستبانة) بعد التَّأكُّدِ من صدقِها وثباتِها. وخلُصَ البحثُ لنتائج منْها: أنَّ هناك مُستوى مرتفعًا لفاعليَّةِ مِنصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة وتنفيذِ طُرقِ تدريس متنوِّعة، كما بيَّنتْ النَّتائجُ أنَّ هناك مستوى مُتوسِّطًا لفاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة، وأنَّ هناك مستوى مُنخفِضٌ لفاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويم مُتنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة، كما أظْهرتْ النَّتائجُ عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة في آراءِ أفرادِ العيِّنة حول فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة تبعًا لاختلافِ مُتغيِّرِ طبيعةِ العمل (مُعلِّم أم مُشرف). وبُناءً على هذه النَّتائج يوصي الباحثُ بضرورةِ الاهتمامِ بأدواتِ التقويمِ وتنويعِها حتى يتمكَّنَ المعلِّمون من استخدامِها في إجراءِ اختبارات قبليَّة وتكوينية وختاميَّة. والعملِ مع المؤسَّساتِ التَّعليميَّة من خلالِ توفيرِ المحتوى التَّعليمي بشكلٍ رقمي إلى جانبِ الشَّكل الورقي. بالإضافة إلى أهميةِ تدريبِ المعلِّمين على استراتيجيَّاتِ وطرقِ تدريس مُتنوِّعة تثيرُ دافعيَّةَ الطُّلابِ نحو التَّعلُّم، مع ضرورةِ تفعيلِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة في تدريسِ مُقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة.

الكلماتُ المفتاحيَّة: منصَّةُ مدْرستي الإلكترونيَّة، مُقرَّرُ الدِّراسات الاجتماعيَّة، الصفُّ الرَّابعُ الابتدائي.

The effectiveness of the Madrasati platform in teaching the social studies course for the fourth grade of primary school from the point of view of teachers and educational supervisors in Al-Qurayyat Governorate

DR. Theyab moqbel H. Asharari

Associate Prof. Curricula and teaching methods, Faculty of Science and Arts, Jouf University, Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to find the effectiveness of the Madrasati platform in teaching the social studies course for the fourth grade of primary school from the point of view of teachers and supervisors in Qurayyat Governorate at Saudi Arabia.To achieve that, the descriptive approach was used, and a sample of teachers and supervisors was selected, and their number was (٢٩) teachers and educational supervisors, and the survey tool (the questionnaire) was distributed to them after verifying its validity and reliability.The study found results, including that there is a high level of effectiveness of the Madrasati platform in achieving the objectives of the social studies course and implementing various teaching methods. The results also showed that, there is an average level of effectiveness of the Madrasati platform in implementing the activities of the social studies course, there is a low level of effectiveness of the Madrasati platform in implementing various evaluation methods for the social studies course, and there were no statistically significant differences in the opinions of the sample individuals about the effectiveness of the Madrasati platform in teaching the social studies course. Based on these results, the researcher recommends the necessity to pay attention to assessment tools and their diversity, so that teachers can use them in conducting diagnostic, formative, and summative exams. And providing educational content in digital as well as in paper form. In addition to the importance of training teachers on various teaching strategies and methods and employing electronic activities in teaching the social studies course.

Keywords: The Electronic Madrasati Platform, Social Studies Course, Fourth Grade of Primary School.

المُقدِّمةُ:

تُعَدُّ تكنولوجيا الاتِّصالاتِ والمعلوماتِ أبرزَ ما يميِّزُ العالمَ المعاصرَ اليوم، فقدْ أصبحَ العالمُ يُدارُ باستخدامِ أزرار على لوحةِ المفاتيح، لتجدَ نفسكَ في عالمٍ يتسارعُ كلُّ دقيقة، وتتضخَّمُ به المعرفةُ بشكلٍ مذهل، وبقدر ما يتطوَّرُ العالمُ تتطورُ الشَّبكةُ لتلبِي احتياجاتِنا في نقلِ رصيدِنا المعرفي إلى الآخرين، وقدْ أصبحَ الإنترنت اليومَ منصَّةً لصناعةِ الأحداثِ العلميَّة والبحثيَّة والمعارف، وليس مجرَّدَ وعاء نضعُ فيه معلوماتِنا، وبما أنَّ التَّعليمَ يُعدُّ البوَّابة لصناعةِ عقولِ البشرِ بالتَّطويرِ والبناء، فلابدَّ له أنْ يستفيدَ من تلك التكنولوجيا، وأنْ توظَّفَ بالقدرِ الذي يجعلُ من تعلُّمِ أبنائِنا أسهلَ وأسرعَ وأكثرَ إتقاناً، ويجعلُهُمْ قادرين على التَّفاعُلِ والمشاركةِ، والإسهامُ في بناءِ شخصياتِهم، وتوفيرِ الوقتِ والجهدِ للقائمين على العمليَّة التَّعليميَّة. (حمزي، ٢٠٢١).

وإنَّ من أوَّلِ ما يقعُ على عاتقِ القائمين على العمليَّة التَّعليميَّة هو العملُ على مواكبةِ هذا التطور، والاستفادةُ من أدواتهِ وتوظيفُها لخدمةِ العمليَّة التَّعليميَّة، وبخاصةٍ التعليم الإلكتروني، الذي انتشرَ بوصفهِ أداةً حديثةً ومُهمَّةً من خلالِ استخدامِ الإنترنت منذُ تسعينياتِ القرنِ الماضي، حيثُ أصبحَت كثيرٌ من المؤسَّساتِ التَّعليميَّة تعتمدُ على التَّعليمِ الإلكتروني (خليفة، ٢٠٠٨).

ومن ضمنِ الأدواتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة برزَ استخدامُ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، بوصفِها أداةً يمكنُ توظيفُها في العمليَّة التَّعليميَّة، وبخاصةٍ في المرحلةِ الابتدائية، وقد تبنَّتْ هذا التوجُّهَ عددٌ من المدارسِ، وسخَّرتْها في خدمةِ المناهجِ والمقرَّراتِ الدِّراسيَّة (الجهني، ٢٠١٦).

إنَّ استخدامَ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تدريسِ الموادِ الدراسيَّة ربما يكونُ أفضل من التَّدريسِ التَّقليدي، وذلك لما يوفِّرهُ من متطلَّباتِ التَّدريسِ والوقت، بالإضافةِ إلى أنَّه يجعلُ المحتوى تفاعليًا ومُثيرًا؛ بحيثُ يجمعُ بين أكثرِ من نوعٍ من الوسائط كما أنَّ تعاونَ المعلِّمِ مع المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة يُسهمُ في تعزيزِ قدراتِ الطُّلابِ من خلالِ تحليلِ الظَّواهر والمبادئ الاجتماعيَّة وتدريبِهم على التَّفكيرِ والتَّعمُّقِ في فهمِ المصطلحاتِ والعملياتِ والنَّظريات، وتعليمِهم كيفيَّةِ حلِّ المشكلاتِ واستخدامِ التكنولوجيا (زهدي، ٢٠١٧).

ولدعمِ التَّوجُّهِ نحو التَّعليمِ الإلكتروني في المدارسِ السُّعوديَّة، فقدْ فُرضَ على مُختلفِ المؤسَّساتِ التَّعليميَّة إعادةُ النَّظرِ في الخُططِ والاستراتيجيَّاتِ التَّعليميَّة ، والعملُ على دمجِ التِّقنياتِ الحديثةِ في المنظومةِ التَّعليميَّة ، وبالتَّالي فإنَّ مُعدَّلَ التَّغيُّرِ داخلَ المؤسسةِ التَّعليميَّة إن كان أقل من معدَّلِ التَّغيُّرِ خارجِها؛ فإنَّ هذه المؤسَّسة لن تستطيعَ مواكبةَ التَّطوراتِ العلميَّة والتَّكنولوجيَّة، الأمرُ الذي يتطلَّبُ تسخيرَ هذه التَّطورات في العمليَّة التَّعليميَّة (Welch, ٢٠٠٧).

ومع اجتياحِ وباءِ كورونا معظمَ دولِ العالم؛ ممَّا فرضَ على جميعِ المؤسَّساتِ التَّربويَّة التَّحوُّلَ إلى التَّعليمِ الإلكتروني عن بعد، إذْ تعيَّنَ على (١,٥) مليار طفل وشاب في (١٨٨) دولةً حول العالمِ البقاءَ في منازلهم بعد إغلاقِ المدارس ومُؤسَّساتِ التَّعليمِ العالي(Affouneh, Salha, & Khlaif, ٢٠٢٠) . والمملكةُ العربيَّةُ

السُّعوديَّة ليستْ بمنأى عن الدُّولِ الأخرى حيثُ أعلنتْ وزارةُ التَّعليمِ بالمملكةِ العربيَّةِ السُّعودية في (١٥ أغسطس ٢٠٢٠م) استئنافَ الدِّراسةِ للعامِ الدِّراسي الجديد ابتداءً من تاريخ (١١ /١/ ١٤٤٢هـ) بنظامِ التَّعليمِ عن بعد، لجميعِ مراحلِ التَّعليمِ العام، من خلالِ منصَّةِ "مدرستي" الإلكترونيَّة (الحمود، ٢٠٢٠).

وانطلاقًا من أهميَّةِ توفيرِ الكفاءاتِ بدأ المركزُ الوطني للتَّطويرِ المهني التعليمي- التَّابع لوزارةِ التعليمِ في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّة – تدريبَ قادةِ المدارس والمعلِّمين والمشرفين التَّربويين على مِنصَّةِ مدرستي من خلالِ المدرِّبين المركزيين في إداراتِ التَّعليم. ويهدفُ التَّدريبُ لتثقيفِ شاغِلي الوظائف التَّعليميَّة وشاغلاتِها معلوماتيًا وتقنيًا باستخدامِ تقنياتِ التَّعليم، وتحديدِ الأدوارِ المناطةِ بقادةِ المدارس والمشرفين والمعلِّمين، وتطبيقِ الأدواتِ في منصَّةِ مدرستي، إضافة للتركيزِ على نشاطِ الطُّلابِ والطَّالباتِ في التَّعليم الإلكتروني، والمشاركةُ في بناءِ خبراتِهم (نجم الدين، ٢٠٢١)؛ لذلك فإنَّ الأجدرَ بالمؤسَّساتِ التَّعليميَّة في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّة الحرصُ على الاستفادةِ من منصَّةِ مدرستي التَّعليميَّة في خلقِ بيئةٍ تعليميَّة اجتماعيَّة تفاعُليَّة، تُساعدُها في مُواكبةِ تطوراتِ العصر، ودمجِ التقنيةِ بالتَّعليمِ عامةً، وفي مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة خاصةً، لكسرِ الفجوةِ الحاصلةِ بين ما يعيشهُ المتعلِّمُ في الواقع، وما يلقاه في المؤسَّساتِ التَّعليميَّة (ال ابراهيم ودبش،٢٠٢١).

وبما أنَّ مُقرَّرَ الدِّراسات الاجتماعيَّة فرعٌ من فروعِ المعرفة، التي تهتمُّ بدراسةٍ شاملةٍ عن حياةِ الإنسان في المجتمع الذي يعيشُ فيه، فهي تربطُ بين البعدِ الزماني والمكاني، كما أنَّها تتميَّزُ عن باقي الموادِ الدِّراسيَّة بطبيعةٍ اجتماعيَّة (تيرنر،٢٠١٥).

وقبلَ الولوجِ في مُشكَلةِ البحثِ لابدَّ من التَّنويهِ إلى أهميَّةِ منصَّةِ مدرستي وفاعليتِها حيثُ قامتْ وزارةُ التَّربيةِ والتَّعليم السعودية بإطلاقِ منصَّةٍ تعليميَّة لتدريبِ المعلِّمين وتطويرِ مهاراتِهم وبخاصةٍ في أثناءِ حظرِ التَّجوُّل بسببِ وباءِ كورونا في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّة عام (٢٠٢٠)، وذلكَ من أجلِ تطويرِ مهاراتِ المعلِّمين والمشرفين على استخدامِ المنصَّات التَّعليميَّة وطُرقِ التَّواصُلِ مع الطُّلَّابِ وأولياءِ الأمور(الحمود، ٢٠٢٠). ومن هنا جاءتْ أهميَّةُ البحثِ لاستقصاءِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصفِّ الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التربويين في مُحافظةِ القريات.

مُشْكلةُ البحثِ:

انطلاقًا من إدراكِ الباحثِ لأهمِّيةِ المرحلةِ التي يمرُّ بها طلبةُ الصفِّ الرابع الابتدائي ومعرفتهِ بأهميَّةِ تحقيقِ أهدافِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة بشكلٍ أسهلَ وأسرعَ وأوضحَ، ولأنَّ عمليَّةَ الشَّرحِ العاديَّة التَّقليدية التي تعتمدُ فقط على المعلِّمِ والكتابِ المدرسي والسُّبورةِ والأقلام أصبحتْ غيرُ كافيةٍ لإقناعِ الطُّلابِ في سياقِ الثَّورةِ التُّكنولوجيَّة التي أصبحتْ جزءًا من حياةِ المجتمعاتِ وتفاعُلاتِهم اليوميَّة. ونظرًا لظهورِ جائحةِ كورونا التي تسبَّبتْ في تعطيلِ المؤسَّساتِ التَّربويَّة والتَّعليميَّة بكُلِّ مراحلِها حتى إيجادِ الطرقِ الملائمة لاستمرارِ عمليَّةِ التَّعليم، الأمرُ الذي دعا لتوظيفِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة لتحقيقِ ذلك.

وبُناءً على توصياتِ بعضِ المؤتمراتِ الدولية حول أهميَّةِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، مثل المؤتمرِ الدولي الثالث لتقنياتِ المعلوماتِ والاتِّصالاتِ في التَّعليمِ والتَّدريب الذي عُقدَ في الخرطوم عام (٢٠١٦) وأوصى بضرورةِ استخدامِ أدواتِ التَّعليمِ والتَّدريب الإلكترونيَّة وإدخالِها إلى المنظومةِ التَّعليميَّة في الوطنِ العربي لتحسينِ أدائِها، وكذلك الاهتمامُ بإنشاءِ منصَّةٍ عربيَّة لتطويرِ البرمجيَّات، وإنتاجِ الموارد التَّعليميَّة المفتوحة وتبنِّيها (اطميزي، ٢٠١٦).

كما بيَّنت الإحصائيَّاتُ أنَّ هناك (٥٠٠) شركةً عالميَّةً توجِّهُ نسبةَ (٤١,٧٪) من قيمةِ ثروتِها للتدريبِ الإلكتروني عبر المنصَّات الإلكترونيَّة، وأنَّه بحلولِ عامِ (٢٠١٩) ستصبحُ نصفُ قاعاتِ التَّدريسِ في الجامعات قائمةً على أساسِ التَّعلُّمِ الإلكتروني (العجرش، ٢٠١٧) ممَّا يؤكِّدُ أهميَّةَ استقصاءِ مدى فاعليَّةِ المنصَّات التَّعليميَّة عمومًا ومنصَّةِ مدرستي خصوصًا داخل مدارسنا.

بالإضافةِ إلى تأكيدِ عديدِ الدِّراسات كدراسةِ الساعي (٢٠١٥) فاعليَّةِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة وضرورةِ توظيفِها في العمليَّة التَّعليميَّة، كما أوصتْ دراسةُ الرشود (٢٠١٥) بدعم استخدام المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة ممَّا يسهمُ في تجويدِ مخرجاتِ العمليَّة التَّعليميَّة، وأكَّدتْ دراسةُ الجهني (٢٠١٦) ضرورةَ توجيهِ طلبةِ الدِّراسات العليا نحو دراسةِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، كما أكَّدت دراسةُ الصبْحي (٢٠١٦) ضرورةَ التَّوعية بأهميَّةِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، وأوصت دراسةُ الهاجري (٢٠١٧) بضرورةِ الاستمرارِ في استخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّةِ الإلكترونيَّة والتَّشجيعِ على استخدامها.

كما أكَّدت دراسةُ الجريوي (٢٠١٧) ودراسةُ السرور (٢٠١٦) ودراسةُ الونوس (٢٠١٧) أهميَّةَ تفعيلِ المنصَّات التَّعليميَّة والتكنولوجيا في العمليَّةِ التَّدريسيَّة وخصوصاً في مادةِ الدِّراسات الاجتماعية، وأشارت إلى وجودِ أثرٍ للمنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في: تنميةِ مهاراتِ البحثِ عن المعلومة، وزيادةِ الاهتمامِ بالمقرَّراتِ الإلكترونيَّة مفتوحةِ المصدر لتوفيرِها مصادرَ تعليم غير محدودة.

مما سبقَ تتحدَّدُ مشكلةُ البحثِ الحالي في "أهميَّةِ بحثِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصفِّ الرابع الابتدائي من وُجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظة القريات".

أسئلةُ البحث:

تحدَّدتُ أسئلةُ البحثِ الحالي في الآتي:

١- ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظة القريات؟

٢- ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي من وُجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في مُحافظةِ القريات؟

٣- ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات؟

٤- ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليبَ تقويمٍ متنوّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي من وُجهةِ نظر المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظة القريات؟

٥- ما مدى وجودِ علاقةٍ ارتباطية بين المعلِّمين والمشرفين التَّربويين حول فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي بمحافظةِ القريات؟

أهدافُ البحثِ:

هدفَ البحثُ الحالي إلى استقصاءِ مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي من وُجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات، وذلك من خلالِ التَّحقُّقِ من مدى فاعليَّةِ المنصَّةِ في تحقيقِ أهدافِ المقرَّر، وأنشطته، وأساليب تقويمه المتنوّعة، ومدى وجود علاقةٍ ارتباطيَّة بين المعلِّمين والمشرفين التَّربويين حول فاعليَّةِ المنصَّة.

أهميَّةُ البحثِ:

تسهمُ نتائجُ البحثِ الحالي فيما يلي:

١. إضافةِ معرفةٍ جديدةٍ للباحثين حول أهميَّةِ المنصَّات التَّعليميَّة في سياقِ الأزماتِ الصحيَّةِ والحالات الطارئة.

٢. قدْ تفيدُ البحوثُ السَّابقةُ التي تُرجمتْ في سياقِ البحثِ الحالي المهتمَّين بالتَّعلُّمِ عن بعد ونتائجِ تطبيقهِ عالميًا.

٣. قدُ يضيفُ البحثُ الحالي الخبرةَ العمليَّة في البيئةِ العربيَّةِ السُّعوديةِ حول تطبيقِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة.

حدودُ البحثِ:

اقتصرَ البحثُ الحالي على:

١- **الحدودُ البشرية:** طُبِّقَ البحثُ الحالي على (٢٩) مُعلِّمًا ومشرفًا تربويًا.

٢- **الحدودُ المكانيَّة:** جرى تطبيقُ البحثِ الحالي على مُعلِّمي مدارس محافظةِ القريات ومشرفيها.

٣- **الحدودُ الزَّمانية:** تمَّ تطبيقُ البحثِ الحالي في الفصل الدراسي الأول للعامِ الدِّراسي (١٤٤٣هـ).

٤- **الحدودُ الموضوعيَّة:** تناولَ البحثُ الحالي فاعليَّةَ منصةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّر الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات، باستخدامِ استبانة "فاعليَّة مِنصَّة مدرستي في تدريسِ مُقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة"، ويعتمدُ تعميمُ نتائجِ هذا البحث على جديَّةِ استجابةِ عيّنةِ البحثِ على الاستبانة، ونتيجةً لصعوبةِ الوصولِ إلى عيّنةِ البحث في الوضعِ الراهن من جائحةِ كورونا، تمَّ توزيعُ الاستبانةِ واستقبالها إلكترونيًا باستخدامِ البريدِ الإلكتروني وبرامج التَّواصُل الاجتماعي.

منهجُ البحث:

تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفي لمناسبتهِ لطبيعةِ البحثِ الحالي، وذلك للكشفِ عن فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة للصف الرابع الابتدائي من وُجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في مُحافظةِ القريات، من خلالِ استخدامِ استبانة "فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مُقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعية" لجمعِ البيانات، وتحليلها كميًا.

مجتمعُ البحثِ:

تكوَّن مجتمعُ البحثِ من جميعِ مُعلِّمي مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة ومشرفيها للصف الرابع الابتدائي في مُحافظةِ القريات بالمملكةِ العربيَّةِ السُّعودية، والبالغِ عددهم (٤٥) معلِّمًا ومشرفًا تربويًا بواقع (٤٣) معلمًا، واثنينِ من المشرفين التَّربويين وفقًا للسِّجلاتِ الرسمية للإدارةِ التَّعليميَّة بمحافظةِ القريات.

عيِّنةُ البحثِ:

تكوَّنَتْ عيِّنةُ البحثِ من (٢٩) معلمًا ومشرفًا تربويًا لمقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة في المدارس الحكوميَّة بمحافظةِ القريات، الذين استجابوا على أداةِ البحث، بواقعِ (٢٧) معلمًا بما يساوى نسبةَ (٦٢,٨٪) من عددِ المعلِّمين بمجتمعِ البحث، واثنينِ من المشرفين التَّربويين بما يساوى نسبة (١٠٠٪) من عددِ المشرفين التَّربويين بمجتمعِ البحث، كما بلغ إجمالي العيِّنة نسبة (٦٤,٤٪) من مجتمعِ البحث.

أداةُ البحثِ وطريقةُ تصحيحِها:

لتحقيقِ أهدافِ البحثِ الحالي، تمَّ بناءُ استبانةٍ مكوَّنةٍ من (٤٠) فقرةً، تمَّ توجيهُها للمعلِّمين والمشرفين الذين مارسوا التَّعليمَ الإلكتروني على (منصَّةِ مدرستي) خلالَ أزمةِ انتشار فيروس كورونا، وتمَّ تطويرُ الاستبانة من خلالِ الاطِّلاعِ على دراساتٍ تناولتْ المنصَّاتِ التَّعليميَّة،كما تمتْ الاستفادةُ من المقاييس المستخدَمة في الدِّراساتِ السَّابقة واختيرتْ بعضُ الفقراتِ وأعيدتْ صياغتُها، وصيغتْ بعضُ الفقراتِ في ضوءِ الأدبِ النَّظري الذى تناولَ منصَّةَ مدرستي التَّعليميَّة، وقد تكوَّنتْ الاستبانةُ بصورتِها النِّهائية من (٤٠) فقرةً توزَّعتْ على أربعةِ محاور هي (فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعيَّة، فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة الإلكتروني، فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة، فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليبَ تقويم متنوِّعة لمقرِّر الدِّراساتِ الاجتماعية).

وقد تمَّ الاعتمادُ على مقياسِ ليكرت الخماسي في الإجابةِ عن فقراتِ الاستبانة، وذلك حسبَ التدرُّجِ التَّالي:

الدرجة (٥) = (موافق بشدة).

الدرجة (٤) = (موافق).

الدرجة (٣) = (غيرُ متأكِّد).

الدرجة (٢) = (معارض).

الدرجة (١) = (معارض بشدة).

ولتحديدِ درجةِ الموافقةِ تمَّ تحديدُ ثلاثةِ مستوياتٍ هي (مرتفع، ومتوسِّط، منخفض) بُناءًا على مُعادلةِ:

(طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات) = (٥-١) /٣ =٤/٣=١,٣٣) وبذلك تكونُ المستوياتُ كالتَّالي: إذ تراوح المتوسِّطُ الحسابي ما بين (١,٠٠- أقل من ٢,٣٣) تدلُّ على درجةِ موافقةٍ منخفضة، وإذ تراوح المتوسِّطُ الحسابي ما بين (٢,٣٣- أقل من ٣,٦٦) تدلُّ على درجةِ موافقةٍ متوسِّطة، وإذ تراوح المتوسِّطُ الحسابي ما بين (٣,٦٦- ٥,٠٠) تدلُّ على درجةِ موافقةٍ مرتفعة (علام، ٢٠٠٢).

مصطلحاتُ البحثِ:

بعد الاطِّلاعِ على البحوثِ السَّابقةِ عُرِّفتْ مصطلحاتُ البحثِ كالآتي:

١- الفاعليَّةُ هي "القدرةُ على إنجازِ الأهدافِ والمدخلاتِ لبلوغِ النَّتائجَ المرجوة" (زيتون، ٢٠٠٣، ص٥٥). وتُعرَّفُ إجرائيًا أنها: مستوى تحقيقِ النِّتاجاتِ التَّعليميَّة خلال التَّفاعلِ بين طُلَّابِ الصفِّ الرابع الابتدائي، والمعلِّمين والمشرفين باستخدامِ منصَّةِ مدرستي التَّعليميَّة الإلكترونيَّة مقارنةً بالوقت الذي يتطلَّبهُ التَّعلُّم التقليدي.

٢- منصَّةُ مدرستي: عرَّفها (الحمود، ٢٠٢٠، ص٥٨) أنَّها "منصَّة إلكترونيَّة تحوي فصولًا افتراضية، وبرامجَ مُلحقَة بها، ويقومُ المعلِّمون بتدريسِ طلابِ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ وطالباتِها من خلالها". وتُعرَّفُ إجرائيًا أنَّها: شبكة تعلُّم اجتماعيَّة مجانية وآمنة، مُخصَّصة للمعلِّمين والطُّلَّابِ والمدارس، تعملُ على توفير وسيلةٍ آمنةٍ وسهلةٍ للاتِّصالِ بين المعلِّمين والطُّلَّابِ والتَّعاون فيما بينهم، وتبادلِ الأفكار، ومشاركةِ المحتوى، والوصولِ للواجباتِ المنزلية، والدرجات"

٣- مقرَّرُ الدِّراساتِ الاجتماعية هو "مقرَّرٌ يركِّزُ اهتمامَهُ على المتعلِّمِ وكيفيَّةِ الإسهامِ في تحقيقِ النمو الفعَّال له ليصبحَ مواطنًا صالحًا قادرًا على خدمةِ وطنه، ولديه درايةٌ بما يحدثُ من متغيِّراتٍ وتطورات في مُختلفِ المجالات" (سليمان، ونافع، ٢٠٠١، ١٦). ويُعرَّف إجرائيًا أنَّه المقرَّر الدراسي الذي يُدرَّسُ لطلبةِ الصف الرابع الابتدائي بالمملكةِ العربيَّةِ السُّعودية.

الإطارُ النَّظري:

تُعدُّ المنصَّاتُ التَّعليميَّة بيئةً تعليميَّة تفاعلية تشاركية، تعملُ على توظيفِ تقنيةِ الويب وشبكاتِ التَّواصُلِ الاجتماعي وإدارةِ المحتوى الإلكتروني مع شبكاتِ التَّواصُل وتطبيقاتِهِ المختلفة، وتمكِّنُ الطلَّاب من إمكانيةِ الوصولِ إلى الدروس التَّعليميَّة في أي وقتٍ ومن أي مكان، ووضعِ الواجباتِ وتطبيقِ الأنشطةِ التَّعليميَّة، وتُمكِّنُ المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونيَّة، وتوزيعِ الأدوارِ بين الطُّلابِ للأنشطةِ والواجبات، ونشرِ

الدُّروسِ والأهداف، والاتِّصالِ مع الطُّلابِ من خلالِ تقنياتٍ عديدة؛ ممَّا يؤدِّي إلى الحصولِ على مُخرجاتٍ تعليميَّة ذات جودةٍ وكفاءةٍ عالية (صالح، ٢٠١٩).

ولقد وردتْ تعريفاتٌ عديدة للمنصَّاتِ التَّعليميَّة، فقدْ عرَّفها (Mei, ٢٠١٢, ١٠٧) أنَّها "أرضيَّاتٌ للتكوينِ عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي ساحاتٌ يتمُّ بواسطتِها عرضُ الأعمال، وجميعُ ما يختصُّ بالتعليمِ الإلكتروني وتشملُ المقرَّراتُ الإلكترونيَّة وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالِها تتحقَّقُ عمليَّةُ التعلُّمِ باستعمالِ مجموعةٍ من أدوات الاتِّصال والتَّواصلِ، التي تمكِّنُ المتعلِّمَ من الحصولِ على ما يحتاجهُ من مُقرَّراتٍ دراسيَّة وبرامج ومعلومات". كما عرَّفها كرار (٢٠١٢، ٣٦) أنَّها "منصَّةُ وسائطَ متعدِّدة تحتوي شاشتين: شاشةِ تحكُّم تعملُ باللمس، وشاشةِ عرض تعرضُ محتواها على السبُّورة الذكية أو الحاسوب"

وقد عرَّف (Railean, ٢٠١٥, ١٤) المنصَّاتِ التَّعليميَّة أنَّها "مجموعةٌ متكاملةٌ من الخدماتِ التَّفاعليَّة عبر الإنترنت توفِّرُ للمعلِّمين والمتعلِّمين وأولياءِ الأمور وغيرِهم من المشاركين في التَّعليمِ المعلوماتِ والأدواتِ والمواردَ لدعمِ الخدماتِ التَّعليميَّةِ والتَّربويةِ وتعزيزِ تقديمِها وإدارتِها، ودعمِ الاتِّصالِ بين المتعلِّمين، وتخصيص المحتوى بُناءً على احتياجاتِ المتعلِّمين".

أمَّا (Pour, ٢٠١٤) فيرى أنَّ المنصَّاتِ التَّعليميَّةِ الإلكترونيَّة أداةٌ من أدواتِ تكنولوجيا التَّعليم، تساعدُ المعلِّمين والطُّلَّابَ في عمليتي التَّعلُّمِ والتَّعليم، ويمكنُ أن يستخدمَها الفردُ ويستفيدَ منها في تحسينِ جميعِ جوانبِ مسيرته المهنية. ويؤكِّدُ (Vanbuel, ٢٠٠٠) أنَّها بيئاتٌ رقميَّةٌ متكاملة يتمُّ من خلالِها نشاطُ التَّعلُّم، ويتمُّ استخدامُها لتقديمِ محتوى التَّعلُّم، وتسهيلِ عملية التَّعلُّم في مُعظمِ المؤسَّساتِ التَّعليميَّة كالجامعاتِ والمدارس والمنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة بوصفها جُزءًا من أنظمةِ التَّعلُّمِ الخاصةِ بها، لتعزيزِ نظمِ التَّعلُّمِ التقليدية، أو باعتبارها طرقًا بديلةً لبيئةِ التعلُّم، وتقديمِ المعرفةِ والتَّعلُّم من خلالها، وتستندُ وظائفُ هذه الأدوات على إدارةِ المحتوى، أو إدارةِ تعلُّم المحتوى التعليمي.

واستنادًا إلى ما تمَّ تناولُهُ من تعريفاتٍ للمنصَّةِ التَّعليميَّة يمكنُ القولُ أنَّ المنصَّةَ التَّعليميَّة هي إحدى أدواتِ التكنولوجيا الحديثة التي يمكنُ استخدامُها في عديدٍ من مجالاتِ العمليَّة التَّعليميَّة؛ بهدف تسهيلِ عمليَّةِ التعليم في ظلِّ ما توفِّرُهُ من خصائص وميزات تُساعدُ في هذا المجال. وفي عام (٢٠٠١) قام معهد ماساتشوستس بطرح مناهجهِ الدراسية كافةً بشكلٍ مجاني عبر شبكةِ الإنترنت، وتمَّ اعتبارُ هذه المبادرةِ عملًا رائدًا وبصمةً مهمَّةً في تاريخِ المعرفةِ الإنسانية. وتحتوي منصَّةُ المعهدِ الإلكترونيَّة حاليًا أكثر من ألفي مقررٍ ومادةٍ تعليميَّةً على مستوى البكالوريوس والماجستير، بما فيها: الخُططُ الدراسيَّة، والمحاضراتُ المرئية، والنصية، ووسائلُ التَّقييم، والأنشطةُ، والتَّدريباتُ، والمراجعُ، وغيرُها. ويبلغُ عددُ زائري المنصَّة أكثر من مليون زائرٍ شهريًا من حول العالم.

وفي عامِ (٢٠٠٢) تمَّتْ صياغةُ مصطلحِ الموادَ التَّعليميَّة المفتوحة من خلالِ مؤتمرِ اليونسكو حول "أثرِ المناهجِ الدِّراسيَّةِ المفتوحة على التَّعليم العالي في الدولِ النَّامية" الذي بحثَ إمكانيةَ قيامِ الدُّولِ النَّامية من

الاستفادةِ من مبادرةِ معهد ماساشوستس بمشاركةِ مقرَّراتهِ ومناهجهِ الدراسيَّة على شبكةِ الإنترنت. وقدْ تمَّ تعريفُ "الموارد التَّعليميَّة المفتوحة" أنَّها الموادُ الرقمية التي تتوافرُ مجانًا على شبكةِ الإنترنت للأساتذةِ والطَّلبةِ لاستخدامِها في عمليتي التَّعليم والتعلُّم بالإضافة إلى أغراضِ البحثِ العلمي (الخليفة، ٢٠٠٩).

وفي عام (٢٠٠٤) اتَّسعَ مفهومُ الموارِدِ التَّعليميَّة المفتوحة (المنصَّات التَّعليميَّة) ولم يعدْ مُقتصرًا على المحتوى فقط، بل أصبحَ يشملُ ثلاثةَ جوانبَ مهمَّة هي(OECD, ٢٠٠٧) :

١- المحتوى التعليمي: مثل المناهجِ الدِّراسيَّة، والكُتبِ الدِّراسيَّة، وخُطط الدروس، والمقالات التَّعليميَّة وغيرها من المواد التي تدعمُ عمليَّةَ التَّعليمِ والتَّعلُّم.

٢- الأدوات: كالبرامجِ التي تُستخدَمُ في إنتاجِ المحتوى التعليمي وتطويرِه، بالإضافة إلى التقنياتِ المفتوحةِ التي تُسهِّلُ التعلُّمَ الجماعي المرن والمشاركةَ المفتوحة وأدواتِ التَّفاعُلِ والتَّواصلِ التي تمكِّنُ الأساتذةَ من الاستفادةِ من المصادر التَّعليميَّة وإعادةِ استخدامِها.

٣- الموارِدُ التَّنفيذية: وهي الموارِدُ المهمَّة اللازمة لضمانِ جودةِ عمليةِ التَّعليمِ والممارساتِ التَّعليميَّة، وتراخيص الموارد التَّعليميَّة.

وتتبنَّى حاليًا مئاتُ المدارس والجامعاتِ حول العالمِ كالصين واليابان وتايوان وكوريا وتركيا ومصر والسودان والسعودية حركةَ الموارِدِ التَّعليميَّة المفتوحة كالمنصَّاتِ التَّعليميَّة، وتقومُ بطرحِ خبراتِها ومقرراتِها ومصادرها التَّعليميَّة ومشاركتِها على شبكةِ الإنترنت، وأظهرَ موقعُ ائتلافِ المناهجِ الدراسيَّة المفتوحة أنَّ هنالك (٢٥٠) مؤسسةَ تعليمٍ عالٍ من (٤٠) دولةً حول العالمِ تشاركُ مناهجَها ومصادرَها التَّعليميَّة على الإنترنت، وتحتوي تلك المناهجُ على أكثرَ من (١٥٠٠) مُقرَّر تعليمي، وتكونُ جودةُ هذه المقرَّراتِ عاليةً تضمنُها المؤسَّساتُ صاحبةَ هذه الموارد (الشواربة، ٢٠١٩).

وتوفِّرُ المنصَّاتُ التَّعليميَّةُ الإلكترونيَّة عددًا من الفوائدِ للعملية التَّعليميَّة، من خلالِ ما تتمتَّعُ بهِ من خصائص ومقوِّمات، وتتحدَّدُ خصائصُ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة فيما يلي (Thomson, ٢٠١٠):

- إدارةُ المحتوى: إنَّ محتوياتِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة تسمحُ بالوصولِ إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء أتمَّ شراؤهُ تجاريًا أم تمَّت إضافتهُ من قِبلِ المستخدمين، وبالتَّالي يمكنُ للمعلِّمين إنشاءَ الموادِ التَّعليميَّة وتخزينِها، مع إتاحةِ الوصولِ إلى محتوياتِها بواسطةِ الإنترنت.
- تخطيطُ المناهجِ: حيثُ توفِّرُ المنصَّاتُ التَّعليميَّة الأدوات والسِّعةَ التخزينية اللازمة لتقييمِ الدروسِ ودعمِها، وإعادةِ تخطيطِ عمليةِ التعليم.
- التَّواصُل: توفِّرُ المنصَّاتُ التَّعليميَّة عمليةَ التَّواصِل والاتِّصال، حيثُ إنَّها توفِّرُ في نظامِها الأدوات المختلفة للتواصُلِ بين الطُّلابِ والمعلِّمين بِشكلٍ مباشرٍ وغيرِ مباشر عبرَ: مُنتدياتِ النِّقاش، والبريدِ الإلكتروني، ولوحاتِ الإعلانات.

- الإدارة: يحتوي نظامُ المنصَّاتِ التَّعليميَّة على نظامٍ لإدارةِ التَّعليمِ الذي يتمُّ من خلالهِ تتبَّعُ تقدُّمِ الطلابِ ومراقبتِهم عن طريقِ اختباراتِ التَّقييم، كما يمكنُ الاطِّلاعُ على معلوماتٍ تخصُّ الطُّلابَ مثل مواعيدِ حضورِهم والاطِّلاعِ على حافظةِ أعمالهم الإلكترونيَّة.

وأظهرتْ نتائجُ دراسةِ كلٍ من (Bertil, Jaime, & Carlos, ٢٠١٥) إلى أنَّ استخدامَ المنصَّاتِ التَّعليميَّة تعملُ على رفعِ مستوى التَّعليمِ وتحسين الأداء التعليمي لكل مُؤسَّسةٍ تعليمية، كما أنَّها تقدِّمُ أنموذجًا تعليميًا يجمعُ بين التعليمِ التقليدي والتعليمِ الإلكتروني؛ وذلك لتحسينِ فُرصِ التعليم، وتحفيزِ مستوى الطلَّابِ التعليمي ورفعهِ باتِّباع منهجٍ منظَّم، واستخدامٍ فعَّالٍ للمنصَّة التَّعليميَّة من المعلِّمين والطلاب.

وأشارَ الدوسري (٢٠١٦) إلى مميِّزاتٍ عديدةٍ للمنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة من بينها ما يلي:

- إمكانيَّةُ التَّواصُلِ بشكلٍ كبيرٍ بين الطُّلَّابِ والمعلِّمين وزيادةِ التَّفاعل فيما بينهم.
- تتيحُ للطلابِ إمكانيَّةَ تسجيلِ الدروس التَّعليميَّة وتخزينها والرجوعِ إليها وقت الحاجة.
- تعملُ المنصَّات التَّعليميَّة على زيادةِ دافعيةِ الطُّلابِ نحو التَّعليمِ والعملِ التعاوني، وتسهيلِ دورِ المعلِّمين في العمليَّةِ التَّعليميَّة.
- زيادةُ كفاءةِ المعلِّمين من خلالِ زيادةِ التَّفاعُلِ في الدروس.
- تعملُ المنصَّاتُ التَّعليميَّة على تزويدِ الطُّلابِ بأنواعِ المعلومات المختلفة التي تعملُ على رفعِ مستواهم العلمي.
- تُراعي المنصَّاتُ التَّعليميَّة الفروقَ الفرديَّةَ بين الطلاب.

وبالرَّغمِ من مميِّزات المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة العديدة فإنَّ هناك بعضُ المعوِّقاتِ المرتبطةِ باستخدامِها بشكلٍ واسعٍ في التعليم، فقد أشارتْ (الشواربة، ٢٠١٩) إلى بعضِ العقباتِ والمشكلاتِ المرتبطةِ باستخدام المنصة التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، حيث قد تتعرَّضُ معلوماتُ الطلاب إلى سرقتِها واستخدامِها بطريقةٍ سيئة، كما أنَّ بقاءَ الطُّلَّابِ أمام أجهزةِ الحاسوب لوقتٍ طويلٍ يؤدِّي بدورِهِ إلى الانطوائيةِ والعزلةِ عن المجتمع، مع عدمِ وجودِ بنيةٍ تحتية مجهزةٍ للتَّعليمِ عن بعد حين يعمُّ كلَّ الفئاتِ التَّعليميَّة في المجتمع، ويتمثَّلُ العائقُ الأكبرُ في احتمالِ انقطاعِ التَّواصُل بين المعلِّمين والطلاب بسببِ انقطاعِ الاتِّصال، أو ضعفِ الشَّبكةِ العنكبوتيَّة، أو حصولِ مشكلةٍ فنية في موقعِ المنصةِ التَّعليميَّة، وكذلك هناك فئةٌ من المعلِّمين ليست بقليلةٍ مازالت غيرُ مقتنعةٍ بجدوى التَّعليمِ عن بعد.

وتتعدَّدُ أنواعُ المنصَّاتِ التَّعليميَّةِ الإلكترونيَّة، فبعضُها مجانية مفتوحة، وبعضُها تجارية مغلقة، ومن أهمِّ هذه المنصَّات: منصَّةُ خان أكاديمي، ومنصَّةُ إيدكس، ومنصَّةُ كورسيرا، ومنصَّةُ إيديونو، ومنصَّةُ يودمي، وجميعُها تتفقُ في كونِها تُقدِّمَ محاضراتٍ صغيرة، وفيديوهات تعليميَّة في مختلفِ مجالاتِ المعرفة (العجرش، ٢٠١٧). وأشار (الشواربة، ٢٠١٩) إلى منصَّةِ إدمودو التي تُعدُّ موقعًا تعليميًا أوروبيًا يحتوي محاضراتٍ جامعيَّة في مجالاتٍ مختلفةٍ من العلومِ السياسية، والفلسفة، وعلم الجريمة، والابتكار. وتوفِّرُ إمكانيَّةَ اتِّصالِ

المعلِّمِ بطلبتهِ في الفصلِ الدراسي، وإمكانيَّةَ تقييمِ أعمالِ الطلابِ والاطِّلاعِ على واجباتِهم ذاتيًا من خلال الإعلانات، حيثُ تُقدَّمُ حلولٌ لمشكلاتِ التعليم وتحدياتهِ في الوطنِ العربي بطريقةٍ مبتَكرةٍ عن طريقِ مقاطع فيديو تعليمية قصيرة لجميعِ المستوياتِ الدِّراسيَّة من الصفِّ الأول الابتدائي حتَّى الثَّاني ثانوي.

أمَّا على جانبِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة العربيَّة فقدْ أطلقتْ وزارةُ التَّعليمِ السُّعودية منصَّةَ مدرستي التي تُعدُّ من أبرزِ المنصَّاتِ العربية التَّعليميَّة الإلكترونيَّة الموجودة حاليًا، حيثُ تعملُ على توفيرِ الإمكانية للطلاب لتلقِّي المقرَّرات الدراسيَّةِ الخاصةِ بهم بجميعِ المراحلِ التَّعليميَّة من مرحلةِ الروضةِ وحتَّى المرحلةِ الثَّانويَّة، وقدْ تمَّ إطلاقُها بوصفِها إحدى أدواتِ وزارةِ التعليم لمواجهةِ انتشارِ فيروس كورونا، ولحمايةِ الطُّلابِ من الإصابةِ عبرَ توفيرِ بيئةٍ تعليمية متكاملة تُدارُ عن بعد من خلالِ الحاسوبِ والإنترنت (ال ابراهيم ودبش، ٢٠٢١)

وتُعدُّ منصَّةُ مدرستي نظامًا لإدارةِ التَّعليمِ الإلكتروني بشكلٍ متَكاملٍ، كما أنَّها مشروعٌ طموحٌ يسعى إلى الاستفادةِ من دمجِ التِّقنيةِ في التَّعليم؛ ليسهمَ في تحقيقِ أهدافِ التَّحوُّلِ الرقمي، وإيصالِ التَّعليمِ إلى الطُّلابِ من خلال أنماطه المتعدِّدة (تزامني – غير تزامني) عبر نظامٍ إلكتروني مُوحَّد (الحمود، ٢٠٢٠).

ويتمُّ الدخولُ على منصَّةِ مدرستي عن طريقِ الربطِ بين حسابِ مايكروسوفت وحسابِ توكلنا الذي قامتْ بإنشائه الهيئةُ السُّعودية للبياناتِ والذَّكاءِ الاصطناعي، فيدخلُ المتعلِّمُ سواءً أكان ذكرًا أم أنثى إلى منصَّةِ مدرستي، ويقومُ بإدخالِ البريدِ الخاص الذي أُرسلَ إليه، ومن ثمَّ يقومُ بإدخالِ كلمةِ المرور فتظهرَ صفحةٌ يستطيعُ من خلالها الدخولُ إلى الفصولِ الافتراضية، وحل الواجباتِ والاختبارات، وطرحِ أسئلةٍ على المعلمين، ويتمُّ الدُّخولُ إلى الفصولِ الافتراضية عبر النظامِ الذي قامتْ بطرحهِ شركةُ مايكروسوفت وهو "مايكروسوفت تيمز" حيثُ يتميَّزُ البرنامجُ بقدرته على احتمال عديدٍ من المستخدمين في الوقتِ نفسه (الثقفي، ٢٠٢١).

وقدْ أولتْ وزارةُ التعليمِ أهميَّةً كبيرةً بتفعيلِ منصَّةِ مدرستي لتحقيقِ الاستفادةِ القصوى منها ومن جميع أدواتِها وذلك من خلالِ اعتمادِ منظومةِ تدريبٍ شملت: المشرفيين التربويين، والمعلمين، ومديري المدارس؛ بهدفِ التثقيفِ المعرفي والتقني، مع تحديدِ الأدوارِ المناطةِ بالقيادةِ المدرسية والمعلمين والمشرفين، وتطبيقِ جميعِ الأدواتِ الإلكترونيَّة المتاحة في المنصة، والتركيزِ على نشاطِ الطالب في التَّعليمِ الإلكتروني، والمشاركةِ في بناءِ خبراته.

وتُعدُّ عمليةُ التَّدريبِ التي قامتْ بها وزارةُ التَّعليمِ السُّعودية عن بعد على استخدامِ منصَّةِ مدرستي من أكبر عمليات التدريب عن بعد في الوطن العربي، حيثُ أنهتْ وزارةُ التعليمِ تدريب (٣٨٩) ألف مستفيدٍ على منصَّةِ مدرستي خلال الشهر الأول من تدشين المنصَّةِ للعمل (وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٠).

ويعدُّ مقرَّرُ الدِّراساتِ الاجتماعية أحدَ المقرَّراتِ الرئيسةِ في برامجِ التعليمِ المختلفة بمختلفِ المراحلِ الدِّراسيَّة وذلك لما يزخرُ به من معارف ومهارات واتِّجاهات وقيم بمختلفِ تصنيفاتِها ومستوياتِها، كما أنَّه يؤدِّي دورًا بارزًا في تحقيقِ الأهدافِ التَّربويَّةِ العامة التي تسعى الدُّولُ إلى تحقيقِها، والتي من بينِها: إعدادُ

مواطنين يمكنُ أنْ يتحمَّلوا المسؤوليةَ نحو الوطن والمجتمع، وتكوينُ الوعي والفهمِ الصحيحِ للقضايا الاجتماعية المعاصرة، وتكوينُ المفاهيم الجيدة حول الذات والعملُ على التَّحفيزِ الإيجابي نحو تطويرِها بشكلٍ مستمر، وتنميةُ مهاراتِ الطُّلابِ في حلِّ المشكلات واتِّخاذِ القرارات وإعداد مواطنين لديهم رؤية عالمية (تيرنر،٢٠١٥).

وتشكِّلُ طرائقُ التدريسِ وأساليبُها الفاعلةُ عنصرًا أساسيًا من عناصرِ أي منهج، فهي التي تستثيرُ دافعيَّةَ الطُّلابِ للتعلم، وتجعلُهم أكثرَ انخراطًا في المهمَّات المسندةِ إليهم، وأكثرَ توجُّها نحو أهدافِ التعليم، وتبثُّ الحياةَ في المحتوى الدراسي، وتضاعفُ الإفادةَ منه، والطريقةُ ليست غايةً في حدِّ ذاتها، وإنما هي نهجٌ يساعدُ على بلوغِ هدفٍ معين والحكمُ على صلاح أيَّةِ طريقة إنما يتوقَّفُ على مدى نجاحِها في تيسيرِ السُّبلِ إلى الهدفِ المرتجي؛ لذلك يجدرُ بالمعلِّم أنْ يكونَ ملمًّا بكثيرٍ من طرائقِ التَّعليم وأساليبه، ليختارَ من بينها ما يناسبُ كلَّ موقفٍ تعليمي يمر به (Muller et al., ٢٠٢١).

وفي سياقِ التطورِ التكنولوجي الذي يسيطرُ على مُجرياتِ الأمورِ بشكلٍ كبيرٍ حاليًا، مع التَّحدياتِ التي تواجهُ المجتمعاتِ من انتشارِ الأمراضِ والأوبئةِ التي لها من التأثيرِ السَّلبي الكبير على التعليمِ بشكلٍ خاص أصبحتْ المسؤوليةُ على المعلمين ليست مجرد التدريس وفقط، بل التَّخطيطُ والتصميمُ والتطويرُ والإنتاجُ لوسائل التعليم وأدواته الإلكترونيَّة الحديثة، والابتكارُ لطرائقِ التَّدريس، وأساليب التقويم المتنوّعة أصبحتْ جميعُها من أولى مسؤولياتهِ، الأمرُ الذي يجبُ تداركُهُ في إعدادِ المعلِّم الأن ومستقبلًا (ال ابراهيم ودبش، ٢٠٢١).

وتُعدُّ منصَّةُ مدرستي أحدَ مظاهرِ التطورِ التكنولوجي التي هدفتْ بها وزارةُ التَّعليمِ السُّعودية تحقيقَ الأهدافِ التَّعليميَّة المرجوة في سياقِ الأزمةِ الصحيةِ التي شهدَها العالمُ بأكملهِ ومازال يعانى من تبعاتِها، حيثُ منعتْ جائحةُ كورونا ملايين من الطُّلابِ حولَ العالمِ من الذِّهابِ إلى مدارسهم وتلقِّى التَّعليمَ اللازمَ لهم بشكلٍ طبيعي، وكانت المبادرةُ من وزارةِ التعليمِ السُّعوديةِ عبر تدشين منصَّةِ مدرستي، وبشكلٍ سريعٍ عبرَ توظيفِ أدواتِ التَّعليمِ الإلكتروني والبنيةِ التَّحتية القوية من شبكاتِ الإنترنت والاتصالاتِ فائقةِ السرعة، حيثُ ساعدَ ذلك في عدمِ توقُّفِ الطُّلابِ والطالبات على مستوى جميعِ أنحاءِ المملكةِ في تلقِّى تعليمهم على أعلى درجاتِ الجودةِ المنشودة، وإن كانتْ منصَّةُ مدرستي لها من الأهميَّةِ الكبيرةِ في عمليةِ التعلُّمِ بصفةٍ عامة، فإنَّها ذاتُ أهميةٍ في تعلُّمِ مقرر الدِّراسات الاجتماعية بصفةٍ خاصة، وذلك لتوفيرِها الأدواتِ اللازمة لتدريسِ مُقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعية الذي يعتمدُ على الرجوعِ إلى مصادر مُتعدِّدة لاستخلاصِ الحقائق وتجميعِها وتنظيمِها، وإلى أساليب ومهارات يمارسُها المتعلِّمون بأنفسهِم ليصلوا إلى الحقيقةِ بأبعادِها ودوافعِها الحقيقية، واستخدامِ هذه المهارات في الكشفِ عن حقائقَ جديدة (نجم الدين، ٢٠٢١).

كما أنَّ لتعلُّمِ الدِّراساتِ الاجتماعية مصادرهُ وأدواتهُ المختلفة، فهي تشملُ: الكتابَ المدرسي، والمصادرَ الأصلية وغير ذلك من المطبوعات، كما تشملُ: الأفلامَ، والصورَ، والخرائطَ، والنماذجَ، والعيّناتِ، والتَّسجيلاتِ، وغيرِها من الوسائل السمعيَّة والبصريَّة، بالإضافةِ إلى زيارةِ المتاحفِ والمباني والآثار، إلا أنَّ

وجودَ المنصَّاتِ التَّعليميَّة استطاعَ توفيرَ طُرق تدريس، وأساليبَ عرض تثيرُ اهتمامَ الطلَّاب، وتهيئُ لهم فرصَ العملِ والقيامَ بدورٍ إيجابي نشط، والتَّفاعُل مع المواقفِ المختلفةِ التي تُقابلهُم، واكتسابَ مهاراتِ الدراسةِ الذَّاتية، وأساليبَ تعلُّم يسعى فيها الطَّالبُ للتوصُّلِ إلى المعرفةِ المناسبةِ من مصادرِها عن طريقِ النشاطِ الذاتي (تيرنر، ٢٠١٥)، حيثُ استطاعتْ المنصَّاتُ الإلكترونيَّة استخدامَ طرق تدريس مختلفة بهدفِ تحسينِ نتائج التعلم، ومزجِ طرقِ التدريس التي تعتمدُ على استخدامِ التقنيةِ في التَّعلُّم (السيد وحمدان، ٢٠٠٨).

الدِّراساتُ السابقة:

تمَّ استعراضُ الدِّراساتِ السَّابقةِ التي تناولتْ المنصَّات التَّعليميَّة المختلفة، كما يتَّضِحُ فيما يلي:

-دراسة (Sander, & Golas, ٢٠١٢) التي أُجريت في الولاياتِ المتحدةِ الأمريكية لتعرُّفِ أثرِ استخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تسهيلِ عمليةِ التَّعلُّم، والمشاركةِ في الأنشطةِ الجماعية، وتكوَّنتْ عيِّنةُ الدِّراسةِ من (١٢٦) طالبًا من طلَّابِ السنةِ الأولى في كُليَّة الطب، تمَّ توزيعُهم عشوائيًّا إلى مجموعتين: تجريبية، تمَّ تدريسُها باستخدامِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، وضابطة، تمَّ تدريسُها باستخدامِ الطريقةِ الاعتيادية، وأظهرتْ نتائجُ الدراسةِ وجودَ أثرٍ إيجابي دالٍ إحصائيًا لاستخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تسهيلِ عمليةِ التَّعلُّمِ الجماعي، كما بيَّنتْ النَّتائجُ وجودَ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية في مشاركةِ الطُّلابِ في الأنشطةِ الجماعية، تُعزَى لاستخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، لصالحِ المجموعةِ التَّجريبية.

-أمَّا دراسة (Leask, & Younei,٢٠١٣) فقدْ أُجريتْ في بريطانيا للكشفِ عن درجةِ استخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في المدارسِ والجامعاتِ البريطانية ودورِها في العمليَّةِ التَّعليميَّة، ولتحقيقِ أهدافِ الدِّراسةِ تمَّ استخدامُ المنهجِ الاستقرائي، وذلك من خلالِ الاطِّلاعِ على سجلاتِ وبياناتِ (١٢) منصَّة تعليميَّة إلكترونيَّة تابعة لوكالة الاتِّصالاتِ للتربيةِ والتكنولوجيا البريطانية، وأظهرتْ نتائجُ الدراسةِ أنَّ المعلمين بحاجةٍ إلى التَّطويرِ المهني المستمر فيما يتعلَّقُ بزيادةِ معرفتِهم بالمنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة من النَّاحيةِ الفنيَّةِ والتَّربويَّة، ولكنَّ هذا الدعمَ والتَّدريبَ غير متوفِّر إلا في وقتِ الحاجةِ بالمدارس، في حين أنَّه متوفِّرٌ في الجامعاتِ بشكلٍ دائم، كما بيَّنتْ نتائجُ الدراسةِ وجودَ معوِّقات تواجهُ المعلِّمين في ممارستِهم للعمليةِ التَّعليميَّة من خلالِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، تتمثَّلُ في: مُشكلاتِ التشغيل، وقلةِ المعرفةِ بنظمِ المعلوماتِ الإدارية، كما أظهرتْ نتائجُ الدِّراسة وجودَ دورٍ إيجابي لاستخدامِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في زيادةِ مُشاركةِ الطُّلاب، وتبادلِ المعلومات، وزيادةِ دافعيةِ الطُّلابِ نحو عمليةِ التَّعلُّم.

-أمَّا دراسةُ الحنظلي والربعاني (٢٠١٦) فقدْ هدفتْ لمعرفةِ فاعليَّةِ استخدامِ مدونةٍ تعليميَّة في تدريسِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة على تنميةِ التَّحصيلِ الدِّراسي لدى طالباتِ الصف العاشر واتجاههنَّ نحو استخدامِها، ولتحقيقِ هدفِ البحثِ تمَّ تصميمُ مدوَّنةٍ تعليميَّة، والتَّأكُّد من صدقِها، كما تمَّ إعدادُ أداتي البحث: اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه وقد طُبِّقَ البحثُ على عيِّنةِ البحثِ التي تكوَّنتْ من (٦٣) طالبةً، تمَّ تقسيمُها إلى مجموعتين: الأولى تجريبية بلغَ عددُها (٣١)طالبةً، والأخرى ضابطة بلغَ عددُها(٣٢)طالبةً، وأشارتْ النَّتائجُ

إلى وجودِ فروقٍ ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّة بين مُتوسِّطي درجاتِ طالباتِ المجموعةِ التَّجريبيةِ والضابطةِ لصالحِ المجموعةِ التجريبية، كما أظهرتْ طالباتُ المجموعةِ التَّجريبية اتجاهاتٌ إيجابيَّة نحو استخدامِ المدوَّنةِ التَّعليميَّة في تدريسِ موضوعاتِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة، ونشرِ استخدامِها من قبلِ مُعلِّمي الدِّراساتِ الاجتماعيَّة.

-أمَّا دراسةُ الزهراني (٢٠١٧) فقدْ هدفتْ تعرُّفَ أثرِ استخدامِ منصَّةٍ تعليميَّة في تنميةِ بعضِ مهاراتِ التواصل الرياضي لدى طالباتِ المرحلةِ الثَّانويَّة في مدينةِ الباحة، وتكوَّنتْ عينةُ الدراسةِ من (٣٠) طالبةً من طالباتِ المرحلةِ الثَّانويَّة كمجموعةٍ تجريبية، واشتملتْ أدواتُ الدِّراسةِ على اختبارِ مهاراتِ التَّواصُلِ الرياضي، وأشارتْ نتائجُ الدِّراسةِ إلى وجودِ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين درجاتِ القياسِ القبلي والبعدي على اختبارِ مهاراتِ التَّواصُلِ الرياضي لدى عيِّنةِ الدراسة، كما أشارتْ نتائجُ الدِّراسةِ إلى وجودِ تأثيرٍ واضحٍ للمنصَّاتِ التَّعليميَّة على مهاراتِ التَّواصُل الرياضي لدى عيِّنةِ الدِّراسة.

-كما أُجْرِيت دراسةُ العنزي (٢٠١٨) بهدفِ تحديدِ دورِ المنصَّاتِ الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في تنميةِ قيمِ المواطنةِ لدى طالباتِ المرحلةِ الثَّانويةِ في مدارس المملكةِ العربية السعودية، واعتمدتْ الباحثةُ المنهجَ شبه التجريبي، وقامتْ بإعدادِ برنامجٍ للمنصَّاتِ التَّعليميَّة قائمٍ على تنميةِ قيمِ المواطنة، وقُسِّمتْ عيِّنةُ الدراسةِ المكوَّنةُ من (٤٨٤) طالبةً من طالباتِ المرحلةِ الثَّانوية في إدارةِ التعليم في منطقةِ القصيمِ إلى مجموعتين: الأولى ضابطة وعددُها (٢٣٨) طالبةً، وأخرى تجريبيه وعددُها (٢٤٦) طالبةً، وأظهرتْ نتائجُ الدِّراسةِ إلى وجودِ فروقٍ دالةٍ إحصائيًا في الوعي بقيمِ المواطنةِ لصالحِ المجموعةِ التجريبية التي طُبِّقتْ عليها المنصَّاتُ الإلكترونيَّة التَّعليميَّة، مع عدمِ وجودِ فروقٍ دالةٍ إحصائيًا تبعًا لاختلافِ المستوى الدِّراسي.

-وهدفتْ دراسةُ (Draissi, &Yong, ٢٠٢٠) إلى معرفةِ خُطَّةِ الاستجابةِ لتفشِّي فيروس كوفيد-١٩ وتنفيذ التَّعليمِ عن بعد في الجامعاتِ المغربية، وفي هذه الدِّراسةِ قام الباحثون بفحصِ وثائقَ مختلفةٍ تتكوَّنُ من مقالات إخبارية خاصة بالصحفِ اليوميَّة، والتَّقارير، والإشعاراتِ من موقع الجامعات، واستخدمتْ الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي، وأشارتْ نتائجُها إلى أنَّ الأمرَ المقلقَ هو أنَّ جائحةَ كوفيد-١٩ تتحدَّى الجامعاتِ لمواصلةِ التَّغلُّبِ على الصعوباتِ التي تواجهُ كلًا من الطلَّابِ والأساتذة، والاستثمارِ في البحثِ العلمي، وجهودها المستمرة لاكتشافِ لقاح، واستندتْ أساليبُ التدريس الجديدة إلى زيادةِ الاستقلالية للطالب، وكانتْ الواجباتُ الإضافية المخصَّصة للأساتذة للحفاظِ على زخمِ أعمالهم من المنزل، وتوفيرِ حريَّةِ الوصولِ إلى عددٍ قليلٍ من منصَّاتِ التَّعلُّمِ الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

-أمَّا دراسةُ حمزي (٢٠٢١) فقدْ هدفتْ معرفةَ فاعليَّةِ المنصَّةِ التَّعليميَّة إدمودو في تحصيلِ مادةِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة والوطنية لدى طالباتِ الصفِ الثَّاني المتوسِّط، واستخدمتْ الباحثةُ في الدراسةِ المنهجَ شبه التجريبي، حيثُ تمَّ اختيارُ عيِّنةٍ من طلابِ الصفِ الثَّاني متوسِّط بمحافظةِ أبو عريش، بلغَ قوامُها(٣٠) طالبةً، تمَّ توزيعُهم بطريقةٍ عشوائية إلى مجموعتين: ضابطة تدرسُ بالطَّريقةِ التقليدية وقوامها (١٥) طالبةً، وتجريبية تدرسُ باستخدامِ المنصةِ التَّعليميَّة وقوامُها (١٥) طالبةً، وتمَّ القياسُ باستخدامِ اختبارٍ تحصيلي في الدِّراساتِ

الاجتماعيَّة والوطنيَّة، وتمَّ التَّوصُّلُ إلى وجودِ فروقٍ ذاتَ دلالةٍ إحصائية بين مُتوسِّطي درجاتِ طالباتِ المجموعةِ التَّجريبية والضابطة لصالحِ القياسِ البعدي للمجموعةِ التَّجريبية للتَّحصيل عبر المنصةِ التَّعليميَّة في مُقرَّرِ مادةِ الدِّراساتِ الاجتماعية والوطنية.

يتَّضِحُ من الدِّراساتِ السَّابقةِ اهتمامُها نحو معرفةِ تأثيرِ التَّعلُّمِ الإلكتروني وأدواتِهِ التي من بينها المنصَّاتُ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في متغيِّراتٍ عديدة، ونواتج تعلُّمٍ متنوِّعة في مُقرَّرات مختلفةٍ أيضًا ومن بينها مُقرَّرُ الدِّراساتِ الاجتماعية وكذلك أيضًا التدريبُ عن بعد، ومن نتائجِ الدِّراساتِ السابقة يتبيَّنُ أنَّ التَّعلُّمَ الإلكتروني وتوظيفَ أدواتِهِ وعلى رأسِها المنصَّاتُ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة أصبحتْ واقعًا حتميًا لابدَّ من التَّعامُلِ معه، والعملِ على تطويره، وزيادةِ إجراءِ الأبحاث لتطويرِ استخدامِ كل ما هو جديد، وتوظيفهِ في هذا السياقِ وبخاصةٍ في ظلِّ انتشارِ الأوبئةِ والأمراضِ الصحيَّةِ العالميَّة وسرعةِ انتشارِها مثل (كوفيد- ١٩) بمتحوِّراتِهِ العديدة، الأمرُ الذى يشيرُ ويؤكِّدُ أهميَّةَ إجراءِ الدِّراسةِ الحالية خطوةً من بين خطواتٍ عديدة، يجبُ أنْ يتخذَها الباحثون العرب لتطويرِ منصاتِهم التَّعليميَّة لتكونَ قادرةً على تحقيقِ الأهدافِ التَّعليميَّةِ المتجدِدةِ والمتطوِّرةِ بشكلٍ مستمر، وقد استفادَ الباحثُ من الدِّراساتِ السَّابقةِ في تحديدِ مُشكلةِ البحثِ الحالي، وتساؤلاتِه، وأهدافِه، واختيارِ أنسبَ المناهجِ والأدواتِ البحثية، بالإضافةِ إلى أنَّه استفادَ من نتائج هذه الدِّراساتِ وتوظيفِها لخدمةِ البحثِ الحالي، ومقارنتِها بما توصَّل إليه من نتائج.

إجراءاتُ البحثِ:

أ- التَّحقُّقُ من صدقِ أداةِ البحث:

تمَّ حسابُ صدقِ أداةِ البحث من خلالِ حسابِ صدقِ المحكَّمين؛ وذلك بعرضِ الاستبانةِ في صورتِها الأوَّلية على مجموعةٍ من المحكَّمين المتخصِّصين ملحق (١) لمعرفةِ مدى اتِّفاقِهم على محاورِ الاستبانةِ وفقراتِها من حيثُ صلاحيةِ الاستبانةِ للتطبيق، ومدى تمثيلِ فقراتِها للأهدافِ التي وضِعتْ لقياسِها، ومدى مُناسبتِها للمعلِّمين والمشرفين التَّربويين ومدى تغطيةِ الاستبانةِ لجميعِ الأبعادِ المرادِ التَّحقُّقِ منها، وقد أجمعَ المحكَّمون على تحقُّقِ المعايير السَّابقةِ في الاستبانة حيثُ إنَّ نسبةَ الاتفاق بينهم على عناصر التَّحكيم تراوحتْ ما بين (٨٨,٤٪ - ١٠٠٪)، وكان متوسِّطُ نسبِ الاتفاقِ بينهم عليها(٩٣,٧٪). وتُعدُّ هذه النِّسبةُ مرتفعةً، وتؤكِّدُ صدقُ الاستبانة. كما تمَّ حسابُ صدقِ البناء الداخلى لأداةِ البحثِ من خلالِ توزيعِ الاستبانةِ على عيِّنةٍ استطلاعية قدرها (٢٠) معلمًا من خارج عيِّنةِ البحثِ الأصلية، ومن ثمَّ تمَّ حسابُ معاملاتِ الارتباط (بيرسون) بين كل فقرةٍ من الفقراتِ مع المحورِ الذي تنتمي إليه، وارتباط الفقراتِ مع الأداةِ ككل، كما يتَّضِحُ بجدولِ (١) الآتي:

جدولُ ١

معاملاتُ الارتباط (بيرسون) بين كل فقرةٍ من فقراتِ الاستبانة والمحورُ الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	تحقيقُ أهدافِ مُقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة		تنفيذُ طرقِ تدريسٍ متنوّعة لمقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة		تنفيذُ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة		تنفيذُ أساليبِ تقويم متنوّعة لمقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعيَّة	
	معامل الارتباط مع:		معامل الارتباط مع:		معامل الارتباط مع:		معامل الارتباط مع:	
	المحور	المقياس ككل	المحور	المقياس ككل	المحور	المقياس ككل	المحور	المقياس ككل
١	٠,٧٧١**	٠,٧٢٢**	٠,٧٤٧**	٠,٦٨٩**	٠,٦١٦**	٠,٥٩٢**	٠,٦٩٦**	٠,٣٩٨*
٢	٠,٧٤٠**	٠,٧٣٠**	٠,٣٦٣*	٠,٣١١٩٩	٠,٦٧٧**	٠,٥٦٩**	٠,٦٩٩**	٠,٣٠٦*
٣	٠,٧٤٨**	٠,٦٨٣**	٠,٦٣٠**	٠,٦١٢**	٠,٤٦٣*	٠,٣٥٤*	٠,٧٥٨**	٠,٦٢٧**
٤	٠,٧٧٠**	٠,٥٩٠**	٠,٦٤١**	٠,٤٨٢*	٠,٧٩٧**	٠,٧٥١**	٠,٥٣٣**	٠,٤٨٦*
٥	٠,٦٩١**	٠,٦٥١**	٠,٧٠٧**	٠,٥٦٧**	٠,٧٢٣**	٠,٦٤٦**	٠,٤٧٨*	٠,٣٣٩*
٦	٠,٧٦٥**	٠,٦٩٥**	٠,٧٤٦**	٠,٦٥٥**	٠,٧٠٠**	٠,٦٣٦**	٠,٧٤١**	٠,٦١١**
٧	٠,٧٣٧**	٠,٦٧٦**	٠,٦٣٠**	٠,٦٠٣**	٠,٧٦٥**	٠,٦٩١**	٠,٤١٠*	٠,٣٢٧*
٨	٠,٦٢٢**	٠,٤١٩*			٠,٧٦٥**	٠,٧٥٠**		
٩	٠,٥٨٢**	٠,٣٩٩*			٠,٧٢٤**	٠,٦٣٩**		
١٠	٠,٧٠٢**	٠,٦٦٠**			٠,٧٤٨**	٠,٧١٢**		
١١	٠,٧٨٥**	٠,٧٥٦**			٠,٧٨٤**	٠,٦٩١**		
١٢	٠,٥٨٥**	٠,٣٤٤*						
١٣	٠,٤٩٩*	٠,٣٩٣*						
١٤	٠,٧٣٨**	٠,٦٩٤**						
١٥	٠,٤٩٤*	٠,٤٤٠*						

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).**

****دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠١).**

يتَّضِحُ من جدول (١) أنَّ جميعَ معاملاتِ الارتباطِ بين الفقرةِ والمحورِ الذي تنتمي إليه والأداة ككل كانت دالةً إحصائيًا، ممَّا يدلُّ على قبولِ الصِّدقِ البنائي للأداة.

ب- التَّحقُّقُ من ثباتِ أداةِ البحث:

تمَّ حسابُ ثباتِ أداةِ البحثِ بتطبيقِ معادلةِ ألفا كرونباخ على جميعِ فِقراتِ الاستبانة ومحاورِها، كما يتَّضِحُ بجدولِ (٢) الآتي:

جدول٢

معاملاتُ الثبات (كرونباخ الفا) لمحاور الاستبانة

المحور	ألفا كرونباخ
فاعليَّةُ منصَّة مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة	٠,٩٦٣
فاعليَّةُ منصَّة مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة	٠,٩٤٧
فاعليَّةُ منصَّة مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة	٠,٩٦٥

فاعليَّةُ منصَّة مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويم متنوِّعة لمقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة	٠,٩٧٤
المجموع الكلي	٠,٩٨٤

يتَّضِحُ من جدولِ (٢) ارتفاعُ جميعِ قيمِ معاملاتِ الثَّباتِ ممَّا يشيرُ إلى مستوى ثباتٍ مُرْضٍ لتطبيق الأداة، حيث تراوحتْ قيمُ الثَّباتِ بين (٠,٩٤٧-٠,٩٨٤)، وبذلك أصبحتْ الاستبانةُ في صورتِها النهائية قابلةً للتَّطبيق ملحق (٢).

نتائجُ البحثِ:

تمَّ الحصولُ على نتائج البحثِ الحالي من خلالِ تطبيقِ أداةِ البحثِ على العيِّنةِ المحدَّدة وذلك بعد أخذِ موافقةِ الجامعةِ ومخاطبةِ الإدارةِ التَّعليميَّة بالقريات ملحق (٣)، ونلخِّصُ فيما يلي إجراءاتِ التطبيقِ ومعالجةِ نتائج البحث:

أ- الأساليبُ الإحصائيَّةُ المستخدَمة:

لتحليلِ البياناتِ التي تمَّ جمعُها في البحثِ الحالي تمَّ استخدامُ مجموعةٍ من الأساليب الإحصائية التي تشتملُ عليها الحزمةُ الإحصائية للعلومِ الاجتماعية (SPSS ٢٢) التي تتمثَّلُ في (التِّكرارات، والنسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط (بيرسون)، ومعادلة ألفا كرونباخ، واختبار (Independent Samples T-Test).

ب-وصفُ خصائص عينةِ البحث:

تمَّ أخذُ جميعِ مجتمعِ البحث الذين أجابوا أداةَ البحث وعددهم (٢٧) معلمًا، ومشرفيَّنِ تربويَّنِ في محافظة القريات، ويوضِّحُ جدولُ (٣) توزيعَ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ تبعًا للمتغيِّرات الشَّخصيَّة:

جدول ٣

توزيع أفرادِ عينةِ الدراسةِ تبعا للمتغيِّرات الشَّخصيَّة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	معلم	٢٧	٩٣,١
طبيعة	مشرف تربوي	٢	٦,٩
العمل	المجموع	٢٩	١٠٠
	أقل من ٥ سنوات	٤	١٣,٨
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٤	١٣,٨
الخبرة	١٠ سنوات فأكثر	٢١	٧٢,٤
	المجموع	٢٩	١٠٠

ج- النَّتائجُ المتعلِّقةُ بأسئلةِ البحث:

-السُّؤالُ الأوَّلُ: ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة بالصفِّ الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات؟

تمَّتْ الإجابةُ عن السُّؤالِ الأوَّل من خلالِ استخراجِ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فقراتِ محورِ فاعليَّةِ منصةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة، وفيما يلي عرضُ النَّتائج:

جدول ٤

المتوسِّطاتُ الحسابية والانحرافاتُ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عيِّنة البحثِ عن فقرات محور فاعلية منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مقرر الدِّراسات الاجتماعية مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسِّط الحسابي.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٤	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في مقارنةِ التبادل التجاري قديمًا وحديثًا.	٤,٣٨	٠,٦٢	مرتفعة
٢	١٠	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تمييزِ الموقعِ الوطني وأهميته الاستراتيجية.	٤,٢٨	٠,٧٥	مرتفعة
٢	١٣	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تحديدِ أنواعِ الموارد.	٤,٢٨	٠,٧٥	مرتفعة
٤	٣	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في التعرف إلى نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.	٤,٢٤	٠,٨٣	مرتفعة
٥	٤	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تحديد الرموز الوطنية ودلالاتها.	٤,٢١	٠,٨٦	مرتفعة
٥	١٥	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تطبيقِ طرقِ ترشيدِ الاستهلاكِ والادخار.	٤,٢١	٠,٨٦	مرتفعة
٧	٩	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في التَّعرُّف إلى مفهومِ الجغرافيا ومجال دراسته.	٤,١٧	١,٠٠	مرتفعة
٨	٢	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تحديدِ مكوِّنات الهوية الوطنية السعودية.	٤,١٤	٠,٩٢	مرتفعة
٩	٨	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في إعدادِ الخطِ الزمني للأحداثِ التاريخية.	٤,١٠	١,٠١	مرتفعة
١٠	٥	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تعرُّفِ مفهومِ التَّاريخ ومجالِ دراسته.	٤,٠٧	٠,٩٦	مرتفعة
١٠	٦	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في توضيحِ أهميةِ الأدلة للمؤرخ.	٤,٠٧	١,٠٠	مرتفعة
١٠	١٢	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تعرُّف مفهومِ المهنِ وأهميتها.	٤,٠٧	٠,٩٢	مرتفعة
١٣	١	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تعلُّمِ مفاهيم الدِّراسات الاجتماعيَّة.	٤,٠٠	١,٠٤	مرتفعة
١٣	١١	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تحديدِ المكان والقبلة.	٤,٠٠	٠,٩٣	مرتفعة
١٥	٧	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في الربطِ بين السببِ والنتيجة في الحدثِ التاريخي.	٣,٩٣	١,١٠	مرتفعة
		مجموع محور فاعلية منصة مدرستي في تحقيق أهداف مقرر الدِّراسات الاجتماعية	٤,١٤	٠,٧٤	مرتفعة

يتَّضحُ من جدولِ (٤) أنَّ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فقراتِ محورِ فاعليَّة منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهداف مُقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعية تراوحت ما بين (٣,٩٣-٤,٣٨) بدرجةِ تقييمٍ مرتفعةٍ لجميعِ الفقرات حيثُ جاءتْ بالمرتبةِ الأولى الفقرةُ (١٤)، في حين جاءتْ بالمرتبةِ الأخيرة الفقرةُ (٧)، وبلغَ المتوسِّطُ الحسابي لمحورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة ككل (٤,١٤) بدرجةِ تقييمٍ مرتفعة، ممَّا يدلُّ على أنَّ هناك مستوى مرتفعًا من فاعليةِ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة بالصفِّ الرابع الابتدائي من وُجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات.

-السؤال الثاني: ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طُرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعيَّة بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظر المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات؟

تمَّت الإجابةُ عن هذا السُّؤال من خلالِ استخراجِ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة والانحرافاتِ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فِقراتِ محورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية، وفيما يلي عرضُ النَّتائج:

جدول ٥

المتوسِّطاتُ الحسابية والانحرافاتُ المعياريَّة لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فقراتِ محورِ فاعلية منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرق تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّر الدِّراسات الاجتماعية مرتَّبة تنازليًا وفقًا للمتوسِّط الحسابي.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ الحوارِ والمناقشة.	٤,١٠	١,١٤	مرتفعة
٢	١	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ الإلقاء والتلقين.	٣,٩٧	١,١٥	مرتفعة
٣	٥	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ حل المشكلات.	٣,٨٣	١,١٤	مرتفعة
٤	٦	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ المشروعات.	٣,٧٦	١,١٢	مرتفعة
٥	٤	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ تفريد التعليم.	٣,٧٢	١,٠٣	مرتفعة
٦	٧	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ التعلم التعاوني.	٣,٦٦	١,٢٩	مرتفعة
٧	٣	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ طريقةِ التمثيل ومحاكاة الأدوار.	٣,٦٢	١,٢٤	متوسطة
مجموع محور فاعلية منصة مدرستي في تنفيذ طرق تدريس متنوعة لمقرر الدِّراسات الاجتماعية			٣,٨١	١,٠١	مرتفعة

يتَّضحُ من جدولِ (٥) أنَّ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فقراتِ محورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة تراوحتْ ما بين (٣,٦٢-٤,١٠)، حيثُ جاءت بالمرتبةِ الأولى فقرة(٢)، في حين جاءت بالمرتبةِ الأخيرة فقرة (٣)، وبلغ المتوسِّطُ الحسابي لمحور فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة ككل (٣,٨١) بدرجةِ تقييمٍ مرتفعة، ممَّا يدلُّ على أنَّ هناك مستوى مُرتفعًا من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصفِّ الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات.

-السَّؤالُ الثَّالث: ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات؟

تمَّت الإجابةُ عن هذا السُّؤالِ من خلالِ استخراجِ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة والانحرافاتِ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عيِّنة البحث عن فِقراتِ محورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية، وفيما يلي عرضُ النَّتائج:

جدول ٦

المتوسّطاتُ الحسابية والانحرافاتُ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ عن فقرات محور فاعلية منصَّة مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّر الدِّراسات الاجتماعية مرتَّبة تنازليًا وفقًا للمتوسّط الحسابي.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تُسهمُ في الانفتاحِ والتَّواصُلِ مع العالمِ الخارجي.	٣,٤١	١,٥٠	متوسطة
٢	٩	تساعدُ منصَّةُ مدرستي على ربطِ استراتيجياتِ التدريس بالأنشطةِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة.	٣,٤٠	١,٤٥	متوسطة
٣	٥	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تسهمُ في تنميةِ المهاراتِ التقنيةِ لدى الطلاب.	٣,٣١	١,٥١	متوسطة
٤	٤	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تسهمُ في تنميةِ المهاراتِ الاجتماعيَّة لدى الطلاب.	٣,٢٨	١,٥٣	متوسطة
٥	٢	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة لتحقيقِ أهدافِ مقرَّر الدِّراسات الاجتماعية.	٣,٢٤	١,٤٣	متوسطة
٦	٧	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تعمل على تحفيزِ الطلَّاب على الابتكارِ عند عرضِ أفكارهم وحلِّهم للمشكلات.	٣,٢٣	١,٥٠	متوسطة
٧	٦	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تسهمُ في تنميةِ مهارةِ التفكيرِ البصري لدى الطلاب.	٣,٢١	١,٥٢	متوسطة
٨	١	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تنفيذِ أنشطةٍ إلكترونية منهجية ولامنهجية في مقرَّر الدِّراسات الاجتماعية.	٣,١٨	١,٤٢	متوسطة
٩	١٠	تساعدُ منصَّةُ مدرستي على توفيرِ الوقت الكافي لتنفيذِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة المتنوّعة.	٣,١٧	١,٣٩	متوسطة
١٠	١١	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تسهمُ في تعزيزِ مهارةِ الحوارِ عبر المشاركةِ في غرفِ المحادثة.	٣,١٦	١,٤٩	متوسطة
١١	٨	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في استخدامِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة التي تسهمُ في تنميةِ مهارةِ توليدِ الأفكار عند طرح مشكلة لدى الطلاب.	٣,١٤	١,٤٦	متوسطة
		مجموع محور فاعلية منصة مدرستي في تنفيذ أنشطة مقرر الدِّراسات الاجتماعية	٣,٢٥		متوسطة

يتَّضحُ من جدولِ (٦) أنَّ المتوسّطاتِ الحسابية لتقديراتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ عن فقرات محورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة تراوحت ما بين (٣,١٤-٣,٤١) بدرجةِ تقييمٍ متوسّطة لجميع الفقرات حيثُ جاءتْ بالمرتبةِ الأولى فقرة (٣)، في حين جاءتْ بالمرتبةِ الأخيرة فقرة (٨)، وبلغَ المتوسّطُ الحسابي لمحورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مُقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعية ككل (٣,٢٥) بدرجةِ تقييمٍ متوسّطة، ممَّا يدلُّ على أنَّ هناك مستوى متوسّطًا من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعيَّة بالصفِّ الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظة القريات.

- السُّؤالُ الرابع: ما مدى فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويم متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في مُحافظةِ القريات؟

تمَّت الإجابةُ عن هذا السُّؤال من خلالِ استخراجِ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة والانحرافاتِ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فقرات محورِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويم متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية، وفيما يلي عرضُ النَّتائج:

جدول ٧

المتوسِّطاتُ الحسابية والانحرافاتُ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عينة البحث عن فقرات محور فاعليَّة منصَّةِ مدرستي في تنفيذ أساليب تقويمٍ متنوِّعة لمقررِ الدِّراساتِ الاجتماعية مرتَّبة تنازليًا وفقًا للمتوسِّط الحسابي.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تقويمِ الطلَّابِ في الجانب المعرفي.	٢,٢٨	٠,٨٠	منخفضة
٢	٣	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في تقويمِ الطلَّابِ في الجانب الوجداني.	٢,١٥	٠,٨٣	منخفضة
٣	٧	تساعدُ منصَّةُ مدرستي من إمدادِ الطلَّابِ بتغذيةٍ راجعةٍ فورية.	٢,١٣	٠,٨٣	منخفضة
٤	٤	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في التَّقويمِ القبلي للطلَّابِ قبل بدءِ الدرس.	١,٩٣	٠,٨٤	منخفضة
٥	٦	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في التقويمِ البعدي للطلَّابِ بعد انتهاءِ الدرس.	١,٧٩	٠,٨٢	منخفضة
٦	٥	تساعدُ منصَّةُ مدرستي في التقويمِ البنائي للطلَّابِ في أثناءِ التدريس.	١,٧٦	٠,٧٤	منخفضة
٧	٢	تساعدُ منصَّة مدرستي في تقويمِ الطلَّابِ في الجانب المهاري.	١,٤٨	٠,٥٧	منخفضة
		مجموع محور فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويمٍ متنوِّعة لمقرَّر الدِّراسات الاجتماعيَّة.	١,٩٣	٠,٥٧	منخفضة

يتَّضحُ من جدولِ(٧) أنَّ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة لتقديراتِ أفرادِ عيِّنةِ البحثِ عن فقرات محور فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويمٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية تراوحتْ ما بين (١,٤٨-٢,٢٨) بدرجةِ تقييمٍ منخفضة لجميعِ الفقرات، حيثُ جاءتْ بالمرتبةِ الأولى فقرة (١)، في حين جاءتْ بالمرتبةِ الأخيرةِ فقرة(٢)، وبلغَ المتوسِّطُ الحسابي لمجالِ فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويمٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعية ككل (١,٩٣) بدرجةِ تقييمٍ منخفضة؛ ممَّا يدلُّ على أنَّ هناك مستوى منخفضٌ من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذ أساليب تقويمٍ متنوِّعة لمقرَّر الدِّراساتِ الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات.

- السُّؤالُ الخامس: هل هناك فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في آراءِ أفرادِ العيِّنة حول فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي بمحافظةِ القريات تبعًا لاختلافِ متغيِّر طبيعةِ العمل (معلِّم، مشرف)؟

تمَّت الإجابةُ عن هذا السؤال من خلالِ استخراجِ المتوسِّطاتِ الحسابيَّة والانحرافاتِ المعيارية لتقديراتِ أفرادِ عينة الدراسة حول فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي بمحافظةِ القريات تبعًا لاختلافِ متغيِّر طبيعةِ العمل (معلِّم، مشرف)، كما تمَّ تطبيقُ اختبار

(Independent Samples T-Test) وذلك لاختبارِ مدى دلالةِ الفروقِ بين العينتين بالنسبةِ إلى المقياس، ولإيجادِ الفروقِ وفقَ متغيّرِ الاختصاصِ على محاور الأداة كلها تبعًا لمتغيّرِ طبيعةِ العمل (معلِّم، مشرف)، وفيما يلي عرضُ النَّتائج:

جدول ٨

نتائجُ اختبار (Independent Samples T-Test) على محاورِ الأداة كلها تبعاً لمتغيّرِ طبيعةِ العمل (معلم، مشرف)

المحور	طبيعة العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مقرَّر الدِّراسات الاجتماعية،	معلم	٣,٦٣	١,١٩	١,٠٨١	٠,٣٢١
	مشرف تربوي	٤,٣٥	٠,٥٨		
فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية	معلم	٣,٥٧	١,٢٣	٠,٢٣٤	٠,٨٢٢
	مشرف تربوي	٣,٧٩	١,٣٥		
فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مُقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية	معلم	٣,٧٠	١,٢٨	٠,٨٥٩	٠,٤٢٣
	مشرف تربوي	٤,٣٤	٠,٧٤		
فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويمٍ متنوّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية	معلم	١,٧٥	٠,٥١	٠,١٠٢	٠,٩٢٢
	مشرف تربوي	١,٧١	٠,٤٨		
المجموع الكلي	معلم	٣,٣١	٠,٩٧	٠,٨٠٩	٠,٤٤٩
	مشرف تربوي	٣,٧٩	٠,٦٦		

يتَّضحُ من جدول (٨) عدمُ وجودِ فروقٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجاباتِ أفراد عيّنةِ البحث في آراءِ أفرادِ العيّنة حول فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي بمحافظةِ القريات تبعًا لاختلافِ متغيّرِ طبيعةِ العمل (معلم، مشرف)، حيثُ كانتْ قيمُ (T) لجميعِ محاور أداةِ البحث والمجموع الكلي لها تبعًا لمتغيّرِ طبيعةِ العملِ غير دالة إحصائيًا.

تفسيرُ نتائجِ البحثِ والتَّوصيات:

أولًا: بيَّنت النتائجُ أنَّ هناك مستوى مرتفعًا من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تحقيقِ أهدافِ مُقرَّر الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات، ويشيرُ ذلك إلى أنَّ منصَّةَ مدرستي الإلكترونيَّة كما أظهرت النَّتائجُ استطاعتْ تحقيقَ أهدافِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي، حيثُ إنَّ استخدامَ منصَّةِ مدرستي ساعدَ في خلقِ جوٍ من التَّفاعلِ بين الطُّلَّاب، كونها تعتمدُ على الوسائطِ المتعدِّدة والتَّفاعليَّة في تقديمِ المحتوى التعليمي للطلَّاب، ممَّا شجعهم على التَّفاعلِ مع المحتوى التعليمي، ودفعهم نحو المشاركةِ الإيجابيةِ في تعلُّمِهم. ويمكنُ عزو هذه النتيجة إلى العروضِ التقديمية التيَّ تقديمُها عبر منصَّةِ مدرستي التي أُعدَّت بطريقةٍ غنيةٍ بالصور والفيديوهات، كما أنَّ المنصَّةَ التزمت بالمحتوى التَّعليمي المستهدَف، مع إضافةِ مصادر تعلُّم إثرائية لتزيدَ من فرصةِ تحقيقِ أهداف المقرَّرِ، والتَّعلُّم الجيد للطلاب، والارتقاءِ بمخرجاتِ تعلُّمهم. وتتفقُ هذه النَّتيجةُ مع نتائج دراسة

العنزي (٢٠١٨) التي أكَّدتْ وجودَ فروقٍ دالةٍ إحصائيًا في الوعي بقيمِ المواطنةِ باعتباره هدفًا من أهدافِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة لصالحِ المجموعةِ التجريبية التي طُبِّق عليها برنامجُ المنصَّاتِ الإلكترونيَّة التَّعليميَّة.

ثانيًا: بيَّنت النَّتائجُ أنَّ هناك مستوى مرتفعًا من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ طرقِ تدريسٍ متنوِّعة لمقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات، ويشير ذلك إلى نجاحِ وزارةِ التَّعليمِ في تدريبِ المعلمين والمشرفين التَّربويين بشكلٍ جيد على استخدامِ منصَّةِ مدرستي الاستخدامَ الأمثل، والعمل على تنويعِ طُرقِ التَّدريس في تنفيذِ التَّدريسِ الجيِّدِ لمقرَّر الدِّراسات الاجتماعية، كما أنَّ خصائصَ منصَّةِ مدرستي ذاتها، وتوفيرها لأدواتٍ متنوِّعةٍ وعديدةٍ للتَّواصل فيما بين المعلِّمين والطلاب، ووسائل متطورة يستطيعُ المعلِّمُ من خلالها تقديمَ المعلومةِ للطالب بطرقٍ متنوِّعة ومختلفة، ويمدُّه بالتغذيةِ الراجعة الفورية اللازمة لتثبيتِ تعلُّمِهِ الجيد، وكذلك الخبرةُ التَّعليميَّة لمعلِّمي الدِّراساتِ الاجتماعية في محافظةِ القريات التي أكَّدتها الاستبانةُ أنَّ جميعَ المعلِّمين كانتْ عددُ سنواتِ خبرتِهم في التدريس أكبر من (٥) سنوات تُعدُّ عاملًا مهمًا يمكنُ تفسيرُ النتيجةِ الحاليَّةِ في ضوئها، حيث مكَّنت تلك الخبرةُ المعلمين من تطويرِ الأدواتِ والوسائلَ التَّعليميَّة مع الاستغلالِ الصحيحِ لكاملِ الأدواتِ التكنولوجية الحديثة المتوفِّرة في أيدي الطلاب لتنميةِ مهاراتِهم في مقرَّر الدِّراسات الاجتماعية. ويتفقُ ذلك مع نتائجِ دراسة المالكي وداغستاني (٢٠٢٠) التي أثبتتْ أنَّ التَّدريبَ والخبرةَ عاملٌ مهمٌ في نجاحِ استخدامِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة خلال الجائحة، حيث استطاعَ المعلِّمُ تحقيقَ التَّكاملِ بين الأدواتِ التكنولوجية والخبرة في المحتوى التعليمي، وحقَّقَ قدرةً عالية من الاستفادةِ والتوظيفِ لأدواتِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، ويعودُ ذلك إلى أنَّ عديدًا من المعلِّمين قد التحقوا بدوراتٍ تدريبيَّة لتعلُّمِ أفضلِ الطرقِ والاستراتيجيَّاتِ التَّدريسيَّة في إيصالِ المحتوى التعليمي باستخدام الأدوات التكنولوجية. وتتوافقُ هذه النَّتيجةُ مع نتيجةِ دراسةِ (Goals, & Sander, ٢٠١٢) ودراسةِ (Leask, & Younei, ٢٠١٣) التي أكدتْ وجودَ أثرٍ إيجابي دالٍ إحصائيًا لاستخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تسهيلِ عمليَّةِ التعلُّم الجماعي، ومشاركةِ الطلبة في الأنشطةِ الجماعية تُعزَى لاستخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميَّةِ الإلكترونيَّة. ويتفقُ أيضًا مع دراسةِ (Yulia, ٢٠٢٠) التي أثبتتْ أهميَّةَ استخدامِ الاستراتيجياتِ المختلفةِ لزيادةِ سلاسةِ التعليم وتحسينه من خلالِ الانترنت. وتتفقُ مع دراسةِ الفلاحي (٢٠٢١) التي أكَّدت نتائجُها على فاعليَّةِ المنصَّاتِ التَّعليميَّة في تفعيلِ وسائل تعليمية متنوعة.

ثالثًا: بيَّنت النتائجُ أنَّ هناك مستوى متوسطًا من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أنشطةِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظةِ القريات بمستوى متوسط، ويشيرُ ذلك إلى نجاحِ منصَّةِ مدرستي بدرجةٍ متوسِّطة في تنفيذِ الأنشطةِ التَّعليميَّة اللازمة لتعلُّمِ مقرَّرِ الدِّراساتِ الاجتماعية, وقد يرجعُ ذلك إلى حداثةِ التَّجربة، وكونها ارتبطتْ بفيروس كورونا الذى انتشر بشكلٍ سريع؛ ممَّا دفعَ وزارةَ التعليم لاستحداثِ منظومةِ التعلُّمِ الإلكتروني عبر منصَّةِ مدرستي بشكلٍ سريع، ولم يكنْ

هناك وقتًا كافيًا لتصميمِ أنشطةٍ إلكترونية قابلة للتنفيذ عبر المنصَّة، ولعلَّه من الملاحظِ خلالَ العام الحالي زيادة عددِ الأنشطةِ التَّعليميَّةِ الإلكترونيَّة بشكلٍ ملحوظ وذلك بالمقارنةِ مع العام الماضي، ولعلَّ ذلك سيكونُ له تأثيرٌ في هذا الجانبِ بشكلٍ كبير خلال العامين الحالي والقادم كما أنَّ لخصائص عيّنةِ البحثِ دورًا في ذلك من حيثُ الخبرة الطويلة التي ميزتها، الأمرُ الذى يعكس كبرَ أعمارهم وأنهم ليسوا من الجيلِ الجديد الذى عاش منذ طفولتهِ مع التَّطبيقاتِ والأدواتِ التقنية المتعدِّدة، وعاصرَ التَّطورَ الرقمي خطوةً بخطوة، الأمرُ الذى أثَّر بشكلٍ كبيرٍ في قدرتهم على تطويعِ أو إنشاءِ أنشطةٍ إلكترونيَّة مناسبة لطبيعةِ منصَّةِ مدرستي، ومتماشيةً مع أدواتِها في الاتِّصالِ مع المتعلمين. وتتفقُ مع ذلك نتيجةُ دراسةِ (Aloshairbat et al., ٢٠١٢) التي خلصت إلى أنَّ المعلِّمين حديثي التخرج يمتلكون كفاءةً تكنولوجية عالية؛ لأنَّهم أكثر قدرة من غيرهم على استخدامِ الأدواتِ التكنولوجية وتوظيفها، كونُ مرحلةِ الدراسةِ الجامعيَّة توفِّرُ للطلابِ فيها قبل تخرجِهم مقرراتٍ تكنولوجية. بالإضافة إلى تسلُّحِ هذه الفئة من المعلِّمين بمهارات تقنية ورقمية لطبيعةِ العصرِ الذي يعيشون فيه، وفرض عليهم استخدامَ الأدواتِ التكنولوجيَّةِ بشكلٍ مستمر ويومي. واتَّفقت نتيجةُ البحثِ الحالي مع دراسةِ كلٍ من (Dagger, Wade, Walsh, Lawless, & Connor'O, ٢٠٠٧) التي أشارت نتائُجها إلى أنَّ درجةَ استخدامِ المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، كان بدرجةٍ متوسِّطة، كما اتَّفقتْ مع دراسةِ (Mateia, & Vrabieb, ٢٠١١) التي أظهرتْ نتائجُها أنَّ استخدامَ المنصَّاتِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في الجامعاتِ الرومانية، كان بدرجةٍ متوسِّطة، واختلفت نتائجُ الدراسةِ مع دراسةِ الشرقاوي (٢٠١٣)، ودراسةِ النشوان (٢٠١٦) اللتين أكَّدتا ضعفَ أداءِ المعلِّمين في توظيفِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة.

رابعًا: بيَّنت النَّتائجُ وجودَ مستوى منخفض من فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تنفيذِ أساليب تقويمٍ متنوِّعة لمقرَّر الدِّراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في محافظة القريات، ويشيرُ ذلك إلى أنَّ التَّقويمَ في التعليمِ عن بعد ما زال ينتابه القصورُ، وأنَّه يجبُ العملُ على تطويرِه لكونه يمثِّلُ المدخلَ لتطويرِ التعليم عن بعد والارتفاعِ بجودتهِ وكفايته، ولعلَّ الضعفَ الذى ينتابُ التعليمَ الإلكتروني من حيثُ موثوقيةِ التقييمِ وصعوبةِ ضبطِ تنفيذِ الاختبارات، وتعذُّرِ عمليةِ المراقبةِ تفاديًا للغش يُعدُّ سببًا لهذه النتيجة، كما تؤكِّدُ النَّتيجةُ الحالية أنَّ من أهمِّ التَّحدياتِ التي تواجهُ المعلمين في استخدامِ المنصَّاتِ عامةً ومنصَّةِ مدرستي خاصةً تتمثَّلُ في صعوبةِ التَّعامل مع أدواتِ التَّقييم، مع عدمِ تنوُّعِها، وصعوبة إجراءِ الاختبارات بشكلٍ حقيقي بحيث تفرزُ نتائجَ حقيقية لتعلُّمِ الطلاب لكونهم يؤدون الاختباراتِ بعيدًا عن أعينِ معلِّميهم، ممَّا يشكِّكُ في مصداقيةِ نتائج الاختبارات الإلكترونيَّة التي تطبَّقُ عن بعد عبر منصَّةِ مدرستي. ويتفقُ ذلك مع نتائجِ دراسةِ الفلاحي (٢٠٢١) التي توصَّلت إلى انخفاضِ فاعليَّةِ المنصَّات الاجتماعية في إعطاء تقويمٍ صحيحٍ ودقيق.

خامسًا: بيَّنتْ النَّتائجُ عدمَ وجودِ اختلافٍ دالٍ إحصائيًا بين استجاباتِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين حول فاعليَّةِ منصَّةِ مدرستي في تدريسِ الدِّراساتِ الاجتماعية بالصفِّ الرَّابع الابتدائي بمحافظة القريات، ويمكنُ

تفسيرُ هذه النتيجة على ضوء وجهةِ نظرِ المعلِّمين والمشرفين من حيثُ أهميَّةِ منصَّةِ مدرستي، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، وما يمكن أن تسهمَ فيه من تنشيطٍ وزيادةِ التَّفاعلِ بين الطلاب، وتحقيقِ نتائجَ التعلُّم المستهدَفة في مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية. بالإضافة إلى الأثرِ الذي يمكنُ أن يتركهُ استخدامُ المنصَّةِ في عمليةِ التَّفاعُلِ الإيجابية فيما بين المعلِّمين والمتعلِّمين من ناحية، وبين المتعلِّمين وأنفسِهم من ناحيةٍ أخرى، وذلك خلال العمليَّةِ التَّعليميَّةِ التي تحيطُها محاذيرُ التَّجمُّعِ والاختلاط المباشر فيما بين الأشخاص؛ للحدِّ من انتشارِ فيروس كورونا وتتفقُ في ذلك مع نتيجةِ دراسة كلٍ من (Bertil, Jaime, & Carlos, ٢٠١٥).

وعلى ضوء النتائجِ التي تم التَّوصُّلُ إليها يمكنُ الخروجُ بعديدٍ من التَّوصياتِ من بينها:

- تشجيعُ وزارةِ التعليم، والإداراتِ التَّعليميَّة، ومصمِّمي المناهج الدراسية بالمرحلةِ الابتدائية، والمسؤولين عن إدارة منصَّةِ مدرستي، وتدريب المعلِّمين على الاهتمامِ بأدواتِ التَّقويم وتنويعِها، حتى يتمكَّنَ المعلِّمون من استخدامِها في إجراءِ اختباراتٍ قبليَّة وتكوينيَّة وختاميَّة.
- عدمُ اقتصارِ المحتوي التعليمي فقط على عروضٍ تقديمية مُعدَّة من قبلِ وزارةِ التعليم تتمثَّلُ بفيديوهات لمعلِّمين يقومون بشرحِ المحتوي على السبورة التقليدية البيضاء فقط، دون وجودِ محتوي تعليمي رقمي مُعالَج بتقنياتٍ تثيرُ الانتباه.
- تدريبُ المعلِّمين على استراتيجيَّاتِ وطرق تدريس متنوِّعة تثيرُ من دافعيَّةِ الطلَّابِ نحو التَّعلُّم وتسهمُ في إشراكِ الطلاب في العمليَّة التَّعليميَّة..
- ضرورةُ إنتاجِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة اللازمة لتدريسِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّة بمختلفِ المباحث على العمليَّة التَّعليميَّة.
- ضرورةُ تدريبِ المعلِّمين على كيفيةِ إنتاجِ الأنشطةِ الإلكترونيَّة وتوظيفِها، وذلك من خلال عقدِ دوراتٍ تدريبية في هذا الجانب.
- تقييمُ أداءِ المعلِّمين من خلالِ ربطِ استراتيجيَّات التدريسِ بالأنشطةِ التَّعليميَّة الإلكترونيَّة عند تنفيذِ الدروس.
- تزويدُ المعلِّمين والطلَّاب بما يحتاجونه من أدوات وخدمات إلكترونيَّة.
- التدريبُ المستمر للمعلِّمين على المستجدَّاتِ في ميدان تكنولوجيا التعليم بشكلٍ عام، والمنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة على وجه الخصوص.

البحوثُ المقترَحة:

انطلاقًا من إجراءاتِ البحثِ والنَّتائج التي توصَّل إليها يمكنُ اقتراحُ إجراءِ مزيدٍ من البحوث حول ما يلي:

- فاعليَّةُ استخدامِ منصَّةِ مدرستي الإلكترونيَّة في تنميةِ مهاراتِ التَّفكير الابتكاري والتَّحصيلِ المعرفي من وجهة نظرِ المعلِّمين والمشرفين التَّربويين في المرحلة الابتدائية.

- فاعليَّةُ منصَّةِ مدرستي في تنميةِ بعضِ عاداتِ العقل من خلالِ تدريسِ مقرَّرِ الدِّراسات الاجتماعية لدى طلَّابِ المرحلةِ الابتدائية.
- عملُ بحوثٍ مماثلة للبحثِ الحالي على معلِّمي المرحلةِ المتوسِّطةِ والثَّانوية وكذلك المرحلةُ الجامعيَّة.
- عملُ بحوثٍ مماثلة للبحثِ الحالي على مقرَّراتٍ دراسيَّةٍ أخرى.

المراجع:

أولًا: المراجعُ العربية:

ال ابراهيم، محمد ناصر، وربش، الاء ابراهيم. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الالكتروني بعد تجربته إثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، ٢٧(٩١)، ١٥٠٤-١٥٥١.

إطميزي، جميل. (٢٠١٦). *دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح*. جامعة بولينكتك.

تيرنر، توماس. (٢٠١٥). *أساسات التدريس الصفي: الدِّراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية*، ترجمة فخري رشيد خضر، دار القلم للنشر والتوزيع.

الثقفي، مهدية صالح. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الالكتروني في ظل جائحة كورونا Coved-١٩ بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، ٢(٤٥)، ١٤٧-١٨٨.

الجريوي، سهام سلمان (٢٠١٧). *واقع استخدام الصور الرمزية في تصميم مقررات المنصَّات التَّعليميَّة الاكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الجهني، ليلي. (٢٠١٦). تقصى نوايا طالبات الدِّراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التَّعليميَّة باستخدام نموذج قبول التقنية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ٢٨، ٦٨-٩٠.

حمزي، سعاد عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية المنصة التَّعليميَّة Edmodo في تحصيل مادة الدِّراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط. مجلة *جامعة الباحه*، ٧٥(٢)، ٤٠٩-٤٥٠.

الحمود، ماجد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونيَّة من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط*، ٣٧(١)، ٥١-٩٧.

الحنظلي، امل خميس، والريعاني، احمد حمدان. (٢٠١٦). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدِّراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٨٢)، ١٥٦-١٨٦.

خليفة، إيناس. (٢٠٠٨). *الشامل في الوسائل التَّعليميَّة* . دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخليفة، هند. (٢٠٠٩). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. *ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*. وزارة التعليم العالي.

الدوسري، محمد سالم. (٢٠١٦). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الرشود، ريم راشد محمد. (٢٠١٥). *فاعلية موقع إدمووودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود.

زهدي، محمد. (٢٠١٧). *تقييم فاعلية تعلم طلبة الصف العاشر للفيزياء من خلال منصة إدمودو الإلكترونيَّة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

الزهراني، حنان سعيد أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، ١٢، ٢٢٣-٢٥٩.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). *التدريس نماذجه ومهاراته*. عالم الكتب.

الساعي، أحمد جاسم. (٢٠١٥). فاعلية استخدام نظام بلاك بورد في العمليَّة التَّعليميَّة من وجهة نظر جامعة قطر وأعضاء هيئتها التَّدريسيَّة. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٤(٩)، ١١١-١٣٥.

السرور، ناديا. (٢٠١٦). *تقييم التفكير الناقد عند الطلاب الموهوبين الملتحقين بالبرامج الخاصة والطلاب ذوي التحصيل المرتفع والعاديين في المدارس العادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

سليمان، يحي عطية، ونافع، سعيد عبده. (٢٠٠١). *تعليم الدِّراسات الاجتماعية*. (ط٢). دار التعليم.

السيد، أحمد جابر، وحمدان، مبارك. (٢٠٠٨). التعلم الخليط وتدريس الدِّراسات الاجتماعية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٤، ١٧٠-١٩٦.

الشرقاوي، محروسة ابو الفتوح. (٢٠١٣). *توظيف الأنشطة الإلكترونيَّة في تنمية بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الشواربة، داليه خليل. (٢٠١٩). *درجة استخدام طلبة الدِّراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة واتجاهاتهم نحوها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

صالح، جعفر عوض. (٢٠١٩). *أثر استخدام الرحلات المعرفية والمنصَّات التَّعليميَّة لتدريس الرياضيات في تنمية القوة الرياضية والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

الصبحي، حميدة عبيد. (٢٠١٦). منصات التعليم الالكتروني المفتوح ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الانترنت. *مجلة دراسات المعلومات*، ١٧(١٦)، ٣٦-٨٠.

العجرش، حيدر حاتم. (٢٠١٧). *التعلم الالكتروني رؤية معاصرة*. دار الصادق الثقافية.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. دار الفكر العربي.

العنزي، شيمه سالم. (٢٠١٨). *دور المنصَّات الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الفلاحي، ميس شاكر. (٢٠٢١). *درجة استخدام المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في اقليم كوردستان العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

كرار، عبدالرحمن. (٢٠١٢). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكترونيَّة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ٥(٩)، ٣٤-٦٧.

المالكي، هيفا جار الله، وداغستاني، بلقيس إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، ٧٣، ١١٢٨-١١٥٦.

نجم الدين، حنان. (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدِّراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي، مشكلات وحلول حول اثراء المعرفة للمؤتمرات والابحاث*. ٢٢٢-٢٠٥.

النشوان، أحمد محمد. (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات تصميم وتنفيذ الأنشطة الإلكترونيَّة، *مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية*، ١٤(٢)، ٣٣٥-٣٥٥.

الهاجري، عبد الهادي عبد الله. (٢٠١٧). *استقصاء درجة تأثير استخدام نظام إدارة التعلم موودل في العمليَّة التَّعليميَّة من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت والمعوقات التي تواجههم في استخدامها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢٠). *وزارة التعليم السعودية تكشف عدد المستفيدين من منصة مدرستي التَّعليميَّة* . https://www.alqiyady.com.html

الونوس، رويدا صالح. (٢٠١٧). واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات من وجهه نظر المدرسين. *مجلة جامعة البعث*، ٣٩(١٩)، ٧٩-١٠٦.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية:

Alajrash, H. (٢٠١٧). *E-learning is a contemporary vision.* Al-Sadiq Cultural House.

Aldawsari, M. (٢٠١٦). *The reality of faculty members' use of electronic educational platforms in teaching English at King Saud University* [Unpublished master's thesis]. Yarmouk University.

Alfallahi, M. (٢٠٢١). *The degree of use of electronic educational platforms in the Kurdistan Region* Iraq from the point of view of primary school teachers [Unpublished master's thesis]. Middle East University.

Alhajery, A. (٢٠١٧). *An investigation of the degree of impact of the use of Moodle learning management system on the educational process from the point of view of the students of the Arab Open University, Kuwait Branch, and the obstacles they face in using it* [Unpublished master's thesis]. University of Jordan.

Alhanthali, A., & Alryani, A. (٢٠١٦). The effectiveness of using an educational blog in teaching social studies on developing the academic achievement of tenth-grade students and their attitude towards using it. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, (٨٢), ١٥٦-١٨٦.

Alhmoud, M. (٢٠٢٠). The reality of remote teacher training on the use of Madrasati electronic platform from their point of view and suggestions for its development. *Journal of Education Faculty, Asuit University*, ٣٧(١), ٥١-٩٧.

Alibrahim, M., & Rabsh, A. (٢٠٢١). Attitudes of secondary school teachers towards employing Madrasati platform in e-learning after its experience during the Corona pandemic in Jazan. *The Educational Journal, Sohag University*, (٩١)٢٧, ١٥٥١-١٥٠٤

Alinizy, Sh. (٢٠١٨). *The role of educational electronic platforms in developing the values of citizenship among secondary school students in schools in the Kingdom of Saudi Arabia* [Unpublished Ph.D. thesis]. Yarmouk University.

Aljahni, L. (٢٠١٦). Investigating the behavioral intentions of female graduate students in using the Edmodo educational platform using a technology acceptance model. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, ٢٨, ٦٨-٩٠.

Aljraiwy, A. (٢٠١٧). *The reality of using avatars in designing MOOCs* [Unpublished master's thesis]. Princess Nourah bint Abdulrahman University.

Alkhalifah, H. (٢٠٠٩). A comparison between blogs and Jusoor's e-learning management system. *A working paper presented to the first international conference on e-learning and distance education. Ministry of Higher Education*.

Allam, S. (٢٠٠٢). *Educational and psychological measurement and evaluation: its basics applications and contemporary trends*. Arab Thought House.

Almalki, H., & Daghestsni, B (٢٠٢٠) The role of electronic educational platforms in the professional growth of early graders teachers (an evaluation study). *Journal of Education faculty, Sohag University,73, 1128-1156 .*

Aloshairbat, N., Raob, I., & Ong, S. (٢٠١٢). A Factor Analysis of Teacher Competency in Technology. *Journal New Horizons in Education*, ٦٠(١), ١٣–٢٣.

Alrshood, R. (٢٠١٥). *The effectiveness of Edmodo website in developing academic achievement and problem-solving skill in the communication course for preparatory year female students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University* [Unpublished master's thesis]. Imam Muhammad bin Saud University.

Althaqafi, M. (٢٠٢١). Attitudes of Islamic education teachers towards distance learning using Madrasati electronic platform under the Corona pandemic in Albaha. *The educational college Journal at Ain Shams University,*٢(٤٥), ١٤٧-١٨٨

Alwannous, R. (٢٠١٧) The reality of employing educational techniques in teaching mathematics from the point of view of teachers, *Al-Baath University Journal*, ٣٩(١٩), ٧٩-١٠٦.

Alzahrani, H. (٢٠١٨). The effect of using an educational platform in developing some sports communication skills for secondary school students in the city of Al-Baha, *International Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Scientific Research and Human Development*, ١٢, ٢٢٣-٢٥٩.

Anneshwan, A. (٢٠١٧) The degree of possession of Arabic language teachers in the intermediate stage of the competencies of designing and implementing electronic activities. *Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University*.

Asharqawi, M. (٢٠١٣). *Employing electronic activities in developing some skills for people with special needs* [Unpuplished Ph.D. thesis]. Institute of Educational Studies, Cairo University.

Ashwarbeh, D. (٢٠١٩). *The degree of postgraduate students' use of electronic educational platforms at private Jordanian universities and their attitudes towards them* [Unpublished master's thesis]. Middle East University.

Assad, A. (٢٠١٥). The effectiveness of using the Blackboard system in the educational process from the point of view of Qatar University and its faculty members. *Specialized Educational Journal*, ٤(٩), ١١١-١٣٥.

Assarour, N. (٢٠١٦). *Assessment of critical thinking among gifted students enrolled in special programs and high achieving and normal students in regular schools* [Unpublished Master's Thesis]. Amman Arab University for Graduate Studies.

Assayed, A., & Hamdan, M. (٢٠٠٨). Blended learning and teaching social studies. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, ١٤, ١٧٠-١٩٦.

Assubhi, H. (٢٠١٦). Open e-learning platforms, their nature and how they work, with designing a guide for open learning platforms on the Internet. *Journal of Information Studies*, ١٧(١٦), ٣٦-٨٠.

Bertil P. M., Jaime E. V., & Carlos V. (٢٠١٥). A proposal to enhance the use of learning playtfrms in highereducation, *International Conference e-learning*, ١٧٣- ١٧٧.

Dagger, D., O'Connor, A., Lawless, S., Walsh, E., & Wade, V. (٢٠٠٧). *Service Oriented E-Learning Platforms: From Monolithic Systems to Flexible Services*. IRCSET. https://www.scss.tcd.ie/seamus.lawless

Draissi, Z., & Yong, Q, Z. (٢٠٢٠). *COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities.* School of Education, Shaanxi Normal University.

Etmizi, J. (٢٠١٦). *A guide to teachers' use of the Open Learning Management System*. Polynectic University.

Hamzi, S. (٢٠٢١). The effectiveness of the educational platform Edmodo in the achievement of social and national studies for second-grade intermediate students. *Al-Baha University Journal*, ٧٥(٢), ٤٠٩-٤٥٠.

Khalifa, E. (٢٠٠٨). *The Comprehensive in teaching aids*. Amman, Dar Al-Manahig for Publishing and Distribution.

Krar, A. (٢٠١٢) Standard criterion for building e-learning systems. *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, ٥(٩), ٦٧-٣٤.

Mei, H. (٢٠١٢). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, ٣(٤), ١٠٥-١١٢.

Müller, A. M., Goh, C., Lim, L. Z., & Gao, X. (٢٠٢١). *COVID-*١٩ Emergency eLearning and Beyond: Experiences and Perspectives of University Educators. *Education Sciences*, ١١(١),١٩.

Najmaldin, H. (٢٠٢١) .The reality of using Madrsati platform in light of the Corona pandemic from the point of view of social studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Virtual International Conference on Education in the Arab World, Problems and Solutions on Enriching Knowledge for Conferences and Research*. ٢٢٢-٢٠٥.

OECD (٢٠٠٧). Giving Knowledge for Free: The Emergence of Open Educational Resources. *The Centre for Educational Research and Innovation.* https://www.oecd.org/education/ceri/givingknowledgeforfreetheemergenceofopeneducationalresources.htm

Pour, M. G. (٢٠١٤). The Role of Learning Platform in Education. *Journal of Novel Applied Sciences*. ٣ (٦), ٥٨٤-٥٨٧.

Railean, E. (٢٠١٥). *Psychological and pedagogical considerations in digital textbook use and development.* IGI Global.

Saleh, J. (٢٠١٩). *The effect of using cognitive trips and educational platforms to teach mathematics in developing mathematical power and reflective thinking among eighth grade students* [Unpuplished PhD thesis]. International Islamic Sciences University, College of Graduate Studies.

Sander, B., & Golas, M. (٢٠١٢). HistoViewer: an interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning. *Anat Sci Educ*, ٦(٣), ١٨٢- ١٩١.

Saudi Ministry of Education. (٢٠٢٠). *The Saudi Ministry of Education reveals the number of beneficiaries of the Madrasati educational platform.* https://www.alqiyady.com.html

Sulayman, Y., & Nafe, S. (٢٠٠١) *Teaching social studies.* (٢nd floor), Education House.

Thomson, C. (٢٠١٠). *What is Learning Platform?* http://www.timelesslearntech.com/learning-platform.php

Turner, T. (٢٠١٥). *Foundations of Classroom Teaching: Social Studies in the Primary Stage*. Translated by Fakhri Rashid Khader, Dar Al Qalam for Publishing and Distribution.

Vanbuel, M. (٢٠٠٠). *Towards a learning organisation: reviewing technologies for company training.* Leuven University Press.

Welch, R. (٢٠٠٧). Blended Learning Compliance Obstacles and Solutions. *CPE Conference, National Association of State Boards of Accountancy.*

http://www.nasba.org/nasbaweb/NASBA

Younie, S., & Leask, M. (٢٠١٣). Implementing learning platforms in schools and universities: lessons from England and Wales. *Technology, Pedagogy and Education*, ٢٢(٢), ٢٤٧-٢٦٦.

Yulia, H. (٢٠٢٠). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *English Teaching Journal*, ١١(١) , ٢٠٨٦-٥٤٧٣.

Zaytoun, H. (٢٠٠٣). *Teaching models and skills*. The world of books.

Zuhdi, M. (٢٠١٧). *Assessment of the effectiveness of tenth grade students' learning of physics through the Edmodo electronic platform* [Unpublished Master's Thesis]. The Hashemite University.